



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



معهد العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين

أثر البرامج التلفزية على تنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر أولياء الأمور (قناة سييس تون أنموذجاً)

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر

في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة و إعلام واتصال

إشراف الأستاذ :

الطالبة:

د. معمر قول

خولة بن عمر

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. علي خضره	جامعة حمه لخضر - الوادي	رئيسا
أ. هشام ميسه	جامعة حمه لخضر - الوادي	مناقشا
د. معمر قول	جامعة حمه لخضر - الوادي	مشرفا

الموسم الجامعي : 1438 - 1439 هـ / 2017 - 2018 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْأَلُوا كَمَا
اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

إهداء

إلى سندي الأول في هذه الحياة إلى من زرع في طموحا صار يدفعني

نحو الأمام إلى مستقبل ناجح إلى من يهواه قلبي وعقلي وكل جوارحي

"أبي الغالي"

يا نسمة طبعت صورتها على قاموس حياتي يا أجمل اسم نطقت به في حياتي

"أمي الغالية"

إلى أعلى ما في حياتي إخوتي "عبد القادر, زكرياء, نور الدين, بلال"

إلى أختي الوحيدة وزوجها وأبنائها "أمين, أسماء, صهيب, زينب"

إلى زوجة أبي وزوجات إخوتي, إلى البراعم "محمد فؤاد, سوسن, شفاء, "

إلى رفيقة دربي في الحياة "حفصة صحراوي", وإلى بنات العم: "نورة, فاطمة, سميرة"

إلى صديقاتي "نعمة, اليامنة, آسيا, سارة, جميلة, مروة, هاجر, سكينه, خيرة, أحلام, و, حفيفة, نورة"

إلى كافة الطاقم التربوي لمدرسة "الشهيد فرحات لخضر - سحبان -

إلى جميع زملائي في قسم الدعوة والإعلام والاتصال دفعة 2018

خولة

شكر وعرفان

ربي لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت , ولك الحمد بعد الرضى

ربي لك الحمد والشكر أن أعنتي في اتمام هذا العمل

أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف " د. معمر قول " الذي تابع هذا البحث منذ بدايته إلى
نهايته فجزاه الله خير الجزاء .

إلى كل من أثار دروب حياتي إلى من علمني تسلق أعلى القمم ورسم طرق
الأمم أساتذتي الكرام " مصطفى بالقاسمي , عبد الرحمان طيبي , الطاهر الأدغم ,
هشام ميسه , بشير بوساحة "

كما لا أنسى الأساتذتين الفاضلتين " حمزه قده " و " إسماعيل زياد " اللذين لم يبخلا عليا
شيئا وهذا لما قدماه لي من إرشادات مميزة وتوجيهات صائبة .

وإلى كل من ساعدني ولو بكلمة طيبة في انجاز هذا البحث . وإلى رئيس قسم العلوم
الإسلامية " خريف زينون "

خولة

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير البرامج التلفزيونية على التنشئة الاجتماعية للطفل , حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي , وقد تكونت عينة الدراسة من (80) وليا , و قد أظهرت نتائج الدراسة :

- أن غالبية الأطفال يشاهدون قناة سبيستون .
- يقبل الأطفال على مشاهدة القناة بصفة دائمة وهذا راجع لتعلق الأطفال بالقناة .
- أغلب الأطفال يقضون أوقات فراغهم في مشاهدة القناة .
- يترك أغلب الأولياء أطفالهم يشاهدون القناة بكل حرية وهذا راجع إلى طبيعة القناة لأنها قناة للأطفال ليس هناك ما يدعو للخوف من تأثيرها السلبي على أطفالهم.

Abstract:

This study aimed to show the impact of television programs on socialization for the child, where we adopted in this study on the analytical descriptive approach, and has been the experience of (80), and may see.

– Most children watch Space Toon TV.

– children have to watch the channel permanently.

parents have a great look for children's verbal programs in making sure they choose the favourite channels for their children.

– Most children spend their free time watching the channel.

– the door of most of the parents their children watch the bath party.



مقدمة:

تعتبر وسائل الإعلام من أهم المصادر للحصول على المعلومات، ومتابعة القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية حول العالم، كما أنها أصبحت من أهم وسائل الاتصال الجماهيري تأثيرا على الأفراد لاسيما الأطفال، وذلك لسهولة بناء شخصية الطفل والتأثير عليها، فتتغير شخصيته بسهولة وفي وقت قصير جدا حسب ما تريد وسيلة الإعلام.

ويعد التلفزيون من أكثر أدوات الاتصال الجماهيري تأثيرا على الأطفال، وذلك لما يحويه من مشاهد، وصور، وألوان، ورسومات، وحركات، وإيحاءات، ورموز، وإشارات عديدة، كل منها له هدف معين، حيث يقوم بمخاطبة حاستي السمع والبصر، وبالتالي يكون تأثيره أقوى وأسرع من أدوات ووسائل الاتصال الأخرى، كالمدياع مثلا، ولذلك نراه أصبح جزءا هاما يستخدم للمشاركة في عملية التربية، فأصبح ركنا أساسيا في كل منزل.

كما تكثر مشاهدة الأطفال للتلفاز وبالأخص الرسوم المتحركة ذات القدرة على اجتذاب الطفل من خلال الخيال وجماليات التقنية التي تميزها. فتجعله مستمرا أمام شاشات التلفاز لعدة ساعات يشاهد برامج المفضلة ويندمج معها كأنها جزء من الحقيقة فتؤثر في نفسيته وعقله وانطباعه عن واقع الحياة، وقد بات التلفاز يشكل مصدر قلق وخوف للأهل فهم يشاهدون أطفالهم يصبحون مجرد دمي تخضع لشروط المجتمع الاستهلاكي المجحف، وقد اعتمدت في دراستي على برامج الأطفال التي تبثها الفضائيات، فالأمر الذي دعانا إلى البحث والتقصي في "تأثير البرامج التلفزيونية على التنشئة الاجتماعية للطفل" وقد رسمت خطة تحتوي على ثلاثة فصول : الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

, والفصل الثاني التلفزيون والطفل أما الفصل الثالث فكان حول الإطار الميداني
للدراسة.

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

01- إشكالية الدراسة :

مع انتشار وظهور وسائل الإعلام تعددت وتطورت وانتشرت على نطاق واسع في العالم بأسره , إذ يعتبر التلفزيون من أهم وأكثر الوسائل انتشارا واستعمالا لدى الأشخاص وأكثر إقناعا وتأثيرا في الأفراد إذ يساهم في التربية والتنشئة الاجتماعية لدى الطفل كما يعتبر من أكثر الوسائل تأثيرا على الأطفال لأنه يجمع بين خاصيتين هامتين هما الصوت والصورة وهذا ما يؤدي بالطفل إلى مشاهدة البرامج المعروضة فيه خاصة برامج الأطفال التي تهمة وتشبع حاجياته .

إذ نجد الطفل يفضل مشاهدة البعض من هذه البرامج التي تتناسب وقدراته ورغباته إذ تشكل هذه البرامج للطفل دورا هاما في تشكيل معارف وقيم تربوية وأخلاقية تزود الطفل بالمعارف والمعلومات والأفكار عن أشياء لم يسبق له معرفتها من قبل .

من هذا المنطلق نطرح التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى تأثير برامج الأطفال

التلفازية على التنشئة الاجتماعية للطفل؟

وللإجابة عن هذا التساؤل طرحنا عدة أسئلة فرعية :

- ماهي نظرة الأولياء لبرامج الأطفال في التلفزيون ؟

- ما هي الفئات العمرية للأطفال الأكثر تأثرا ومشاهدة لهذه البرامج؟

- ما هي نوعية البرامج التي يفضلها الأطفال ؟

02- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تناولت مثل هذا الموضوع من المواضيع وهو الدور الفعال الذي تلعبه برامج الأطفال في التأثير على تنشئة الأطفال خاصة مع تواجدهم وتوفر القنوات المتخصصة لهذه البرامج وخاصة قناة سببستون لذا كانت دراستنا تدور حول:

- مدى ارتباط الأطفال بهذه القناة .
- معرفة الأثر الذي تتركه هذه القنوات في الطفل خاصة قناة سببستون .
- التعرف على السلوكيات التي يكتسبها الطفل أثناء متابعة هذه البرامج .

03- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الأطفال بقناة سببستون ونلخص ذلك فيما يلي:

- تحسيس الأولياء بالآثار الخطيرة التي تتركها هذه البرامج في الطفل
- التعرف على الأدوار التي تقوم بها هذه البرامج في تنمية قدرات الطفل .
- التعرف على الجوانب الأكثر تأثيراً عند الطفل جراء متابعة هذه البرامج .
- التعرف على الدور الذي يلعبه التلفزيون في التأثير على شخصية الطفل .

04- الدراسات السابقة :

من أبرز الدراسات التي عالجت الموضوع :

1 - الدراسة الأولى : دور التلفزيون في إمداد الطفل المصري بالمعلومات من خلال برامج الأطفال¹

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المعلومات التي تقدمها برامج الأطفال التلفزيونية التعرف على مدى إقبال الأطفال إلى مشاهدة هذه البرامج وخصائصهم وأجريت الدراسة على عينة تحليلية لدورتين تلفزيونيتين من برامج الأطفال المقدمة للتلفزيون المصري عينة ميدانية قوامها 40 طفلا و طفلة بحيث توصلت هذه الدراسة بأنه يحصل 94.78% من الأطفال من أهم البرامج التي تمدهم بالمعلومات 69.80% والبرامج الرياضية 33.88% والمسلسلات 31.13% .

2- الدراسة الثانية :دور الإعلانات التلفزيونية في التنشئة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة دراسة ميدانية على عينة من أولياء الأمور في محافظة إربد²

هدفت هذه الدراسة معرفة مدى مشاهدة أطفال ما قبل المدرسة لإعلانات التلفزيون، ومدى الفائدة التي يكتسبونها منها، ومدى تصديقهم لها، والتعرف عما إذا كان الأطفال يقلدون الإعلانات التلفزيونية أم لا، باستخدام المنهج المسحي على عينة من أولياء الأمور في محافظة إربد، بلغت (400) (مفردة).

¹- عاطف عدلي العبد عبيد, دور التلفزيون في إمداد الطفل المصري بالمعلومات من خلال برامج الأطفال , (دراسة تحليلية ميدانية , رسالة دكتوراه ,جامعة القاهرة ,كلية الإعلام , قسم الإذاعة , 1984).

²- حاتم سليم علاونة, دور الإعلانات التلفزيونية في التنشئة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة دراسة ميدانية على عينة من أولياء الأمور في محافظة إربد (كلية الإعلام، جامعة اليرموك، إربد - الأردن. 2009 .)

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:
كشفت الدراسة أن (98.2%) من أطفال ما قبل المدرسة في محافظة إربد يشاهدون التلفزيون، وأن (91.9%) منهم يشاهدون الإعلانات التلفزيونية، وما نسبته (87.8%) من أولياء الأمور يشجعون أطفالهم على مشاهدة الإعلانات. أوضحت النتائج أن ما نسبته (27.9%) يشجعون أطفالهم على مشاهدة الإعلانات التلفزيونية لأنها تزود أطفالهم بالمعرفة والمعلومات العامة، وما نسبته (23.1%) لأنها توسع مداركهم وتنمي ذكاءهم.
أكد (91%) من أولياء الأمور أن أطفالهم يستفيدون من تعرضهم للإعلانات في التلفزيون، وأشار (28.5%) منهم أن أطفالهم يتعلمون من خلالها كيفية التعامل مع بعض الأشياء، وما نسبته (21.8%) بأن أطفالهم يستفيدون منها كيفية المحافظة على صحتهم.

بينت النتائج أن (94%) من أطفال ما قبل المدرسة تساعدهم الإعلانات في اكتساب عادات معينة، يأتي في مقدمتها عادة حب الشراء بنسبة (40.7%).
أظهرت النتائج أن (65%) من الأطفال يشاهدون أشكال العنف التي تعرضه الإعلانات، وأن ما نسبته (48.4%) يحاولون تقليد هذه الأشكال من العنف.

3- الدراسة الثالثة: تأثير مشاهدة التلفزيون على التحصيل الدراسي للأطفال¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير مشاهدة التلفزيون على التحصيل الدراسي للأطفال، والتعرف على عادات وأنماط المشاهدة، و تفضيلات ودوافع المبحوثين لمشاهدة التلفزيون .

¹ - سعيدة خضور , تأثير مشاهدة التلفزيون على التحصيل الدراسي للأطفال , دراسة ميدانية , مذكرة ماستر في العلوم الإسلامية تخصص دعوة وإعلام واتصال , كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية , 2014, 2015 .

وتكون مجتمع الدراسة على عينة من أطفال بلدية الحمراية بالوادي (تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي) بابتدائيتي المجمع الجديد وابن سينا, وقامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية منتظمة مكونة من 100 تلميذ وتلميذة . واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج المسحي نظرا لمناسبته لأغراض الدراسة .

واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتكون الاستبيان من 24 سؤال.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج نذكر منها:

*- أن جميع أفراد عينة الدراسة يشاهدون التلفزيون.

*- أن نسبة 77% من أفراد عينة الدراسة تساعدهم برامج التلفزيون في انجاز واجباتهم المدرسية .

*- أن نسبة 86 % من أفراد عينة الدراسة تساعدهم برامج التلفزيون في زيادة ثروتهم اللغوية.

*- أن نسبة 78 % من أفراد عينة الدراسة تعجبهم مشاهد النجاح.

*- أن نسبة 68 % من أفراد العينة لا يستطيعون الاستغناء عن مشاهدة التلفزيون.

الدراسة الثالثة: تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة) على الأطفال¹

خلصت الدراسة إلى نتائج منها:

¹- حلا قاسم الزعبي, تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة) على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور (الأمهات) والمدرسات , رسالة ماجستير في الإعلام , كلية الإعلام , جامعة الشرق الأوسط , آيار, الأردن 2016.

- أنه غالبا ما تلاحظ الأمهات والمدرسات تقليد الأطفال والتلاميذ ما يشاهدونه من مشاهد عنيفة في الرسوم المتحركة بدرجة مرتفعة ، ووجود فروق ذات دلالة ، إحصائية كون الذكور أكثر تقليدا لهذه المشاهد، ويتجلى تقليدهم في التشبه بأبطال الرسوم المتحركة، أثناء لعبهم وتفاعلهم مع الغير، وأظهرت النتائج بدرجة متوسطة أنه دائما ما يتسبب الأطفال والتلاميذ بإيذاء أنفسهم وغيرهم نتيجة تقليدهم لمشاهد العنف في مضامين الرسوم المتحركة .

كما أفضت النتائج إلى أن مشاهدة الأطفال والتلاميذ للرسوم المتحركة قد ينعكس على سلوكياتهم بحيث يصبحون أكثر رغبة في استكشاف الأشياء وإكسابهم معارف ومفردات لغوية جديدة وأكثر استخداما للهجات الغريبة عن القاموس العائلي والمدرسي.

وأوصت الدراسة ببعض المقترحات التي تسهم في معالجة تأثير مشاهد العنف على الأطفال في برامج الرسوم المتحركة ومنها اختيار الأهل للبرامج التي يشاهدها الأطفال بالتوافق معهم مع محاولة توجيههم للبرامج التعليمية وتجنب البرامج المحتوية على مشاهد عنيفة ، كما أوصت بتحديد وقت مشاهدة التلفزيون بما لا يتعدى عن ساعتين في اليوم مع مشاركة الأمهات للأطفال في مشاهدة التلفزيون وذلك لتنمية قدراتهم ومحاولة إشغالهم بأنشطة أخرى أكثر أهمية ، وذات فائدة للأطفال والتي تنمي شخصية الطفل ومدى تفاعله مع الأفكار .

الدراسة الرابعة: تأثير الرسوم المتحركة على تنشئة الطفل¹

تناولت الدراسة موضوع " تأثير الرسوم المتحركة على تنشئة الطفل" لذلك هدفت دراستنا إلى اختيار المعالجة النظرية للموضوع من الناحية السوسولوجية في الميدان بغية التعرف والتوصل إلى التأثير الناجم عن الرسوم المتحركة للطفل على تنشئته الأسرية , منطلقين بذلك من التساؤل الرئيسي : هل تؤثر الرسوم المتحركة على تنشئة الطفل ؟

ومن أجل تحقيق هذا التساؤل اعتمدنا الفرضيتين التاليتين :

1- تؤثر الرسوم المتحركة على رابط العلاقات بين الطفل وأهله وبينه وبين أصدقائه.

2- كلما شاهد الطفل الرسوم المتحركة بكثرة أدى ذلك إلى ضعف تحصيله الدراسي. وعليه لاختيار صحة أو نفي الفرضيتين فإنه تم اعتماد أداة الاستبيان والمقابلة التدعيمية حيث تم اختبار 97 طفلا مستخدمين العينة العشوائية البسيطة, مستعينين بالمنهج الوصفي في ذلك لوصف الظاهرة .

وفي النهاية كانت النتائج المتوصل إليها هي عدم تحقق الفرضيتين .

05- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

الأثر:

أ/لغة: للأثر في اللغة عدة معاني نذكر منها :

هو بقية الشيء والجمع آثار .¹

¹ - زروقي حليلة ' تأثير الرسوم المتحركة على تنشئة الطفل , مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع التربوي , دراسة ميدانية على عينة من أطفال مدينة تفرت , (جامعة قاصدي مرباح , ورقلة , 23.05.2016) .

*- والأثر ما بقي من رسم الشيء .²

*- وجاء في معجم مقاييس اللغة الهمزة والناء والراء ولها ثلاث أصول :

*- تقديم الشيء , وذكر الشيء , ورسم الشيء الباقي .

ب/اصطلاحا : ما يمكن أن يحدث من تغيير في المواقف والسلوكات والآراء والمعلومات والمعتقدات من جراء انتقال الرسالة الإعلامية إلى المتلقي فالرسالة الإعلامية قد تلفت انتباه المتلقي فيدركها وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل من اتجاهاته السابقة وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق , ويمكن أن يكون الأثر آنيا وهو ما يؤكد نموذج الحقنة تحت الجلد أقدم نماذج التأثير على الإطلاق وكان أصحاب هذا النموذج يرون أن لوسائل الإعلام القدرة على التأثير المباشر والآتي والقوي في كل ما يتعرض للرسائل الإعلامية .³

التلفزيون:

أ/ لغة: يطلق البعض على العصر الذي نعيشه عصر التلفزيون ، إن التلفزيون television كلمة مركبة من مقطعين tele تعني عن بعد و vision تعني الرؤية ، وبهذا يكون معنى كلمة التلفزيون الرؤية عن بعد.⁴

ب/ اصطلاحا : وسيلة من وسائل الاتصال ، تعتمد على الصوت والصورة في آن واحد ومن ثم فقد جمعت بين خواص الإذاعة المسموعة وخواص الوسائل المرئية .⁵

¹ - ابن منظور ، لسان العرب ، (بيروت ، دار صادر ، 1997) ص 39.

² - الزبيدي محمد مرتضى ، تاج العروس ، (الكويت ، دار الهداية ، 1385 هـ ، 1965 م) ص 10 ، 12.

³ - عبد الله بوجلل ، آثار التلفزيون على الأطفال ، مجلة البحوث ، (العدد 01 ، جامعة الجزائر ، 1993 م) ص 64.

⁴ - نعيمة واكد ، مبادئ في علم الإعلام ، (الجزائر ، د ط ، 2011) ، ص 82 .

⁵ - طه أحمد الزبيدي ، معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي ، عربي ، انجليزي ، (دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط 1 ، 1430 هـ ، 2010 م) ، ص 87 ..

أو هو طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت من مكان لآخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الصناعية.¹

وعرفه قاموس المصطلحات الإعلامية : بقوله : " جهاز لنقل الصورة المتحركة (مثل السينما) وعرضها , كما ينقل الراديو الأصوات وهو يتكون من جهاز التقاط كالألة السينمائية يصور المشاهد المراد تصويرها , ثم ينقلها في الهواء بطريقة لاسلكية فتلتقطها أجهزة الاستقبال فتعكس هذه الصور على لوح من زجاج.....".²

التنشئة الاجتماعية:

أ/ **التنشئة لغةً:** مأخوذة من الفعل نَشَأ، أي شَبَّ وقُرِبَ من الإدراك، ونَشَأَ. تَنْشِئَةٌ أي رِيَاءُ فهي تربية ورعاية الإنسان منذ الصغر.³

ب/ **اصطلاحاً:** في علم الاجتماع تعني أنسنة الأدمي، أي تحويله من كائن بيولوجي إلى شخص اجتماعي، ومن دراسة علاقة مفهوم التنشئة بمفهوم التربية نجد أن عملية التنشئة الاجتماعية تعد عملية تربوية اجتماعية، وهي عملية تعديل أو تغيير في سلوك الفرد بالخبرة والممارسة، فهي عملية تعلّم، في حين تطغى تربية الإنسان بفعله ووجدانه وجسمه بهدف نمو طاقاته وإمكاناته، وبذلك تكون التربية عملية نمو شامل للطفل جسماً وعقلياً واجتماعياً وسط جماعة اجتماعية معينة تسعى لإيصاله لأقصى ما تؤهله قدراته الطبيعية، إذن تعد عملية التنشئة جزءاً من عملية التربية، والتربية تتضمن عملية التنشئة الاجتماعية والتدريب الفكري والأخلاقي وتطوير القوى العقلية والأخلاقية، فهي أشمل من التنشئة.⁴

¹ - سليم عبد النبي ، الإعلام التلفزيوني ، (دار أسامة للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ، ط1 ، 2010م) ، ص 24 .

² - رحيمة الطيب عيساني ، مدخل إلى الإعلام والاتصال ، (عالم الكتب الحديث ، إربد - الأردن ، ط1 ، 2008) ، ص 107 .

³ - معلوف لويس، المنجد في اللغة، (المكتبة الشرقية، بيروت، ط35 . 1986)، ص 807 .

⁴ - شريف السيد عبد القادر، التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة، (دار الفكر العربي، القاهرة، 2002)، ص 9 .

- أوهي تلك العملية التي يتحول الفرد من خلالها من طفل يعتمد على غيره متمركزا حول ذاته، إلى فرد اجتماعي يدرك معنى المسؤولية والاستقلال، قال الله تعالى ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ النحل ﴿78﴾ وجاء في تفسير ابن كثير أنه ذكر الله تعالى منته على عباده في إخراجهم من بطون أمهاتهم لا يعلمون شيئا ثم بعد هذا رزقهم الله تعالى السمع الذي به يدركون الأصوات ' والأبصار اللاتي بها يحسون المرئيات والأفئدة وهي العقول التي مركزها القلب على الصحيح ، وقيل : الدماغ والعقل به يميز بين الأشياء ضارها ونافعها ، وهذه القوى والحواس تحصل للإنسان على التدرج قليلا كلما كبر زيد في سمعه وبصره وعقله حتى يبلغ أشده .¹

فهي عملية تعليمية ، تبدأ من الأسرة وتنتهي بالمجتمع الكبير ، كيف يسلك الطفل ؟ وكيف يواجه الأزمات وكيف يتكيف تكيفا سليما مع مجتمعه . وهي تدور حول أنواع السلوك وقيم التنشئة الاجتماعية .²

وخلاصة لكل التعريفات السابقة، نستنتج أن عملية التنشئة الاجتماعية هي عملية مستمرة ، يكتسب بفضلها الفرد المعايير والقيم والممارسات والثقافة بواسطة هيئات متعددة، فضلا عن استعداده الفطري، وبوسائل مختلفة، وبشكل تساعده على اتباع سلوك يتكيف مع حاجات المجتمع .³

الطفل :

¹ - أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ، تفسير القرآن الكريم ، (دار طيبة للنشر والتوزيع ، ط2، ج4، 1420هـ ، 1999م) ، ص 589.

² - عبد الواحد علواني ، تنشئة الأطفال وثقافة التنشئة ، (دار الفكر المعاصر ، بيروت - لبنان ، ط1 ، 1422 هـ ، 2001 م) ص 156.

³ - رعد حافظ الزبيدي ، مبادئ التنشئة السياسية الاجتماعية، (دارا لمنهج للنشر و التوزيع، ط1 ، 2015) ص 24 .

أ/ لغة: الطفل هو الصغير من كل شيء¹.

ب/ اصطلاحاً: كما يعرف بأنه كل إنسان لا يزيد عمره عن أربعة عشرة عاماً².
«قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْأَلُوا كَمَا اسْأَلَتِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ النور (59) . هذه الآيات الكريمة اشتملت على استئذان الأقارب بعضهم على بعض وما تقدم في أول السورة فهو استئذان الأجانب بعضهم بعض . فأمر الله تعالى المؤمنين أن يستأذنهم خدمهم مما ملكت أيماهم وأطفالهم الذين لم يبلغوا الحلم³.

06- منهج الدراسة:

تتتمي هذه الدراسة إلي البحوث الوصفية التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كفييا أو كميا وكما يقوم بالكشف عن حالة سابقة الظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل وباختصار فهي تهتم بماضي الظواهر وحاضرها ومستقبلها⁴.
فالمنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل وتحديد عمليات حتى يصل إلى نتيجة مقبولة ومعلومات⁵.

¹ - ابن منظور أبو الحسين أحمد، لسان العرب، بابا لطاء، (دار المعارف، القاهرة، 1119) ص، 2681

² - طارق البكري، مجلات الأطفال ودورها في بناء الشخصية الإسلامية، (جامعة الإمام الأوزاعي 1999) ص 26.

³ - أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، تفسير القرآن الكريم، (دار طيبة للنشر والتوزيع، ط 2، ج 6، 1420 هـ، 1999 م)، ص 81.

⁴ - مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، (مؤسسة الوراق، الجامعة الأردنية، ط 1، 2000 م)، ص 40.

⁵ - عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، (دار النشر، ط 1، 1418 هـ، 1999 م)، ص 31.

كذلك يعرف على أنه استعمال المعلومات استعمالاً صحيحاً في أسلوب علمي سليم يتمثل في أسلوب العرض والمناقشة الهادئة، والتزام الموضوعية التامة، وتأييد القضايا المعروضة بالأمثلة والشواهد المقنعة، دون إجحاف أو تحيز¹.

وقد اخترنا في موضوعنا هذا استخدام المنهج الوصفي المسحي، إذ يعرف المنهج الوصفي التحليلي على أنه وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي يتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها². وذلك لأنه يتناسب مع موضوع بحثنا الذي نهدف من خلاله على التعرف على أثر البرامج التلفزيونية على تنشئة الاجتماعية للطفل.

07- مجتمع البحث :

مجتمع البحث هو المجتمع الذي يكون محل دراسة من طرف الباحث فالمجتمع هو كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة³.

ونقصد به جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة الحقائق عنها وقد تكون أعداداً أو برامج إذاعية وفي حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذي يهمهم مجتمع الدراسة⁴. ويمثل المجتمع الأصلي في هذا البحث مجموعة من أولياء الأمور والأطفال.

¹ - عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي ربيعة، البحث العلمي، حقيقته، مصادره، مادته ومنهجه وكتابه، وطابعته ومناقشته (الرياض، ط1، 1418هـ) ص 173.

² - محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، (الناشرة مكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992)، ص 30.

³ - محمد أبو ناصر ومحمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، (دار وائل، الأردن، ط2، 1999)، ص 84.

⁴ - محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، (دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، 2000)، ص 29.

7 - 1: **العينة:** هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة التي يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي

7- 1 - 1 **العينة العشوائية البسيطة:** يتطلب استخدام هذه الطريقة ضرورة حصر كامل العناصر التي يتكون منها مجتمع الدراسة الأصلي ومعرفة ليتم لاحقاً الاختيار من بين تلك العناصر.¹

08 - أدوات جمع البيانات :

8-1: **الاستبيان:(الاستمارة):** يعرف على أنه وسيلة من وسائل جمع البيانات وتتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى أشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية ويتم ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها.²

وبمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ، ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث.³

حيث قمنا بعرض الاستمارة بصورتها الأولية على الأستاذ المشرف " د . معمر قول" وبعد موافقته عرضناها على الأستاذ " هشام ميسه" والدكتور " رشيد خضير" والأستاذ " إسماعيل زياد" والدكتور حمزه قده " والدكتور " عبد الرحمان طيبي" ليحكموها حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول التساؤلات المطروحة في الاستبيان ، وفي ضوء

¹ - محمد عبيدات ومحمد أبو ناصر ، وآخرون ، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، (دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، ط 2 ، 1999م) ص 88.

² - عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، (القاهرة: مكتبة الإشعاع للطبع والنشر والتوزيع ، 1996) ص 123.

³ / مروان عبد المجيد إبراهيم ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مرجع سابق ، ص 165.

ذلك أصبح العدد الإجمالي للأسئلة 15 سؤالاً حيث قمنا بتوزيعها على العينة وكانت (80) إستمارة واسترجعت كلها وهم لأفراد المجتمع ثم قمنا بتحليلها ووضع النتائج وفي الأخير قمنا ببعض التعديلات وذلك بمساعدة الأستاذ المشرف

الفصل الثاني: التلفزيون والطفل

المبحث الأول: ماهية التلفزيون

المطلب الأول: أهمية ونشأة لتلفزيون

أولاً : أهمية التلفزيون

إن التلفزيون كوسيلة اتصال جماهيرية لم تعد مجرد أداة لنقل الأخبار المصورة , مسجلة أو مباشرة , عبر الأقمار الصناعية بل أصبحت تتميز بقدرة خارقة على الإقناع والتأثير والسيطرة : لقد أصبحت رمز السلطة وعصر الاتصال فالثورات والانقلابات تقوم اليوم بالاستيلاء على مقرات التلفزيون بدلا من القصور الرئاسية .¹

غير أن أهمية التلفزيون لا تنحصر في دوره وأثره كأب أو كأستاذ , إذا إن التلفزيون كما يقول عالم الاجتماع الفرنسي بورديو يلقي , بسبب قدرته على الانتشار بمشكلة رهيبة فعلا على عالم الصحافة المكتوبة وعلى عالم الثقافة بشكل عام , إن الصحف الجماهيرية الواسعة الانتشار التي تسبب الارتجاف والغيط تبدو بجانبه شيئا ضئيلا , وهكذا يحدد بورديو نطاقين أساسيين من النطاقات التي يعمل فيها التلفزيون ولعله من نافلة القول أن نطاق الثقافة , هو نطاق واسع يتسع وسع الحياة نفسها .²

فالتلفزيون يستطيع مخاطبة الرأي العام داخل الوطن وخارجه , وكذلك فهو وسيلة توفر الإعلام للناس دون أن تكلفهم عبئا ماديا أو مشقة بدنية .³

¹ - فضيل دليو , تاريخ وسائل الاعلام والاتصال , الجزائر , دار الخلدونية , ط4 , 2013م , 1434هـ , ص 141.

² - عزام محمد ابو الحمام , الإعلام الثقافي , عمان , دار اسامة للنشر والتوزيع , دط , 2009 , ص ص 123 - 124.

³ - إبراهيم إسماعيل , الإعلام الإسلامي ووسائل الاتصال الحديثة , دورية دعوة الحق , الرياض , رابطة العالم الإسلامي , ع133 , محرم , 1414هـ , ص41.

ثانيا : نشأة وتطور التلفزيون

لم يكن ظهور التلفزيون على هذا الشكل فجأة بل كان تدريجيا , تصافرت جهود وعوامل كثيرة وفرت له انطلاقا من النظام التقني للراديو , جميع متطلباته , ومع ذلك فقد كان التطور التكنولوجي في مجال التلفزيون أكثر سرعة مما كان عليه في الراديو مثلا , الذي عمل في الواقع على تهيئة الجو وتذليل الصعوبات التقنية المالية والسياسية أمامه .¹

كما يعتبر التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية المعاصرة , حيث يتفوق عليها جميعا بقدرته على جذب الانتباه والإبهار وشدة التأثير , فهو يجمع بين مزايا الإذاعة الصوتية الراديو من حيث الصوت ومزايا السينما من حيث الصور واللون ومزايا المسرح من حيث الحركة التي تضيء الحيوية على المشاهد التي يعرضها التلفزيون .

وأخذ التلفزيون في التقدم السريع حيث نجح أحد الباحثين في إرسال صورة التلفزيون بالدائرة المغلقة من واشنطن إلى نيويورك في عام 1927 , وفي العام التالي بدأت تجارب الإرسال التلفزيوني الذي قامت به شركة "جنرال إلكتريك" كمرحلة تجريبية , وبعدها بعدة أعوام على وجه التحديد في عام 1935 بدأت شبكة "NBC" بث برامجها بطريقة منتظمة من خلال محطة نيويورك التي أنشأتها .

وفي عام 1940 أخذ التلفزيون يزداد شهرة وانتشارا وقامت شركة (RCA بتصوير مدينة نيويورك من الجو بواسطة جهاز متنقل ثم نقلها على التلفزيون .²

¹ - فضيل دليو , تاريخ وسائل الاعلام والاتصال , مرجع سابق , ص 135.

² - ماجي الحلواني حسين , مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي , (جامعة القاهرة , كلية الإعلام , دط , دس , 1422هـ , 2002م , ص ص 67 , 68 .

المطلب الثاني : خصائص التلفزيون

تعتبر وسائل الإعلام والاتصال السمعية البصرية من أهم وسائل الإعلام التي تسيطر على الأفراد والجماعات والدول في معظم أنحاء العالم في هذا العصر، وذلك لما يتميز به من مميزات لا تتوافر في الوسائل الأخرى خاصة في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيا الحديثة، ويعتبر التلفزيون من أهمها وأخطره في الوقت نفسه وذلك لما تتميز به من قدرة كبيرة على جذب الجمهور من جميع الفئات، فهو يتوفر على خصائص يمكن أن نلخصها في النقاط التالية :

- ✓ يعتمد على السمع والبصر لذا يؤثر على الناس.
- ✓ له قدرة على جذب الناس في أشياء محددة.
- ✓ عدساته تكبر صورة الأشياء التي لا تراها العين.¹
- ✓ يعتبر التلفزيون أسرع وسائل الاتصال الجماهيري .
- ✓ اكتسب التلفزيون ميزة الصدق لاعتماده على الصورة التي تخالف الكلمة المسموعة أو المقروءة في أنها وسيلة إقناعية تضفي الصدق .
- ✓ يشارك التلفزيون في تطوير صفة السلبية التي قد تصل إلى درجة الكسل واللامبالاة بعامل الوقت ، والتي قد تؤدي بدورها إلى الشرود الذهني .
- ✓ يدفع التلفزيون إلى العزوف عن المطالعة والقراءة الحرة ، لأن الإنسان يسلك دائما الطريق السهل .²
- ✓ إنه يجمع بين الصوت والصورة والحركة ولذلك يعتمد على حاسة السمع والبصر في آن واحد .
- ✓ يتميز التلفزيون بتقديمه للمادة الإعلامية في آنيته³، وبذلك يعطي الإحساس بالألفة لمشاركته للوقائع والأحداث نفسيا نظرا لاستخدامه الصورة والحركة

¹ - سليم عبد النبي ، الإعلام التلفزيوني ، (دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1، 2010م، ص، 27).

² - رحيمة الطيب عيساني ، مدخل إلى الإعلام والاتصال ، (عالم الكتب الحديث ، إربد ، الأردن ، ط1، 2008، ص ص 109، 110، 111، 112).

³ - ماجي الحلواني، المدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي ، مرجع سابق ، ص 23 .

والصوت، فالمشاهدة هنا ترتبط بين الصورة والكلمة المنطوقة . فبدلاً من أن ينتقل لذهنه من الكلمة إلى الصورة ومنها إلى المعنى، فإنه ينتقل مباشرة من الصورة إلى المعنى¹.

✓ أنه يستطيع أن يكبر الأشياء الصغيرة وتحريك الأشياء الثابتة²، عن طريق استخدام العدسات المقربة في تكبير الصورة مما يتيح للمشاهد فرصة رؤية بعض الموضوعات التي يتعذر عليه رؤيتها بالعين المجردة³. إنه أقرب وسيلة للاتصال الجاهي أو الموجه لأنه يجمع بين الصوت والصورة . والحركة، مما يزيد من فعاليته وأثره في نفوس المتلقين⁴.

✓ يتميز التلفزيون بالانتشار العالمي بالبت المباشر عبر الأقمار الصناعية ، حتى أصبحت القناة الفضائية الواحدة قادرة على الوصول إلى جميع قارات العالم من خلال ستة أقمار فضائية فقط.⁵

✓ يعتبر التلفزيون من أهم مصادر الثقافة وترويجها .

✓ وبالرغم من أن التلفزيون يعتبر وسيلة ترفيهية في نظر الكثير ينظر إليه البعض الآخر على أنه جهاز له إمكانيات إعلامية وسياسية وتعليمية⁶.

المطلب الثالث: وظائف التلفزيون: إن الوظائف التي يقوم بها التلفزيون أكثر اتساعاً وأكثر تنوعاً من تلك الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام الجماهيري الأخرى

¹ - كارولين ديانا لويس، التغطية الإخبارية للتلفزيون، ترجمة: محمودشكريالعدوي، (ط 1 :، القاهرة : المكتبة . الأكاديمية، 1993م)، ص 25 .

² - سعد لبيب ، دور الإعلام في توجيه الشباب : البرامج التلفزيونية عبر الأقمار الصناعية.. بماذا تعد الشباب؟ . (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، لا . ط . ، 1987، م)، ص 177.

³ - سليم عبد النبي ، الإعلام التلفزيوني ، مرجع سابق ، ص 27.

⁴ - مالك شعباني، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة : لان، ع 07، جانفي 2012م، ص 216.

⁵ - فهد بن عبد الرحمن الشميمري ، التربية الإعلامية .. كيف نتعامل مع الإعلام؟ ، (الرياض ، : لان ، ط 1: ، 2010)، ص 220.

⁶ - فؤاد شعبان ، وعبيدة صبطي ، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة ، (دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، لا ، ط ، 1433 هـ ، 2012 م .)، ص 138.

مجتمعة ، ويمتلك التلفزيون مجالا ومدى أوسع وأغنى من الوسائل للتصوير ، ولعل أهم الوظائف التي يضطلع بها التلفزيون هي:

✓ **الوظيفة الإعلامية** : أضحى الإعلام في عصرنا الحالي حاجة إنسانية لا غنى عنه على اعتبار أنه عملية : " جمع وتخزين ومعالجة ونشر الأنباء والبيانات والصور والحقائق والرسائل والآراء والتعليقات المطلوبة من أجل فهم الظروف الشخصية والبيئية والقومية والدولية والتصرف تجاهها عن علم ومعرفة ، والوصول إلى وضع يمكن من اتخاذ القرارات السليمة.

✓ **الوظيفة التثقيفية** : إن التلفزيون وهو يحمل هذا السيل المتدفق من المعلومات عن العالم إلى بيوت جمهوره يوميا وباستمرار ، ودون انقطاع ... يشرك المشاهد ويربطه بالسياق العام للتطور التاريخي ، كما يربطه بالأحداث البارزة العلمية والتقنية ، وبالثورة التكنولوجية.¹

✓ **وظيفة التوجيه والإرشاد** : ترتبط عملية التوجيه والإرشاد بتكوين الاتجاهات، وخاصة إذا كان المجتمع يمر بمرحلة إصلاح أو تغيير واسع النطاق .فالتلفزيون يستطيع أن يؤدي دورا هاما في إكساب الفرد اتجاهات جديدة ،أو تعديل أو تغيير في اتجاهاته القديمة بما يتلاءم مع طبيعة المجتمع.²

✓ **الوظيفة الإخبارية**: فهذه الوظيفة تعتبر من الوظائف التقليدية للتلفزيون، فالتلفزيون يوفر على الأفراد جهد الوصول إلى الحقائق والمعلومات اللازمة التي تمكنهم من فهم وإدراك ما يحيط بهم.³

✓ **وظيفة الخدمات** : وهذه الوظيفة تتمثل في النشرات الجوية ومعرفة أحوال الطقس وفي نشر مواقيت الصلاة وبث الآذان، والاستشارات الطبية و القانونية والشرعية والاجتماعية.⁴

¹ - رحيمة الطيب عيساني ، مدخل إلى الإعلام والاتصال ، مرجع سابق ، ص ص ، 147 ، 148.

² - فؤاد شعبان وعبيدة الصبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة ، مرجع سابق ، ص 139.

³ - مراد زعيبي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، (جامعة باجي مختار ، عنابة ، لا .ط. د.ت ، ص. 172.

⁴ - انتصار ابراهيم عبد الرزاق وصفد حسام الساموك، الإعلام الجديد .. تطور الأداء والوسيلة و الوظيفة (جامعة بغداد ، بغداد، ط1، 2011م، ص50).

✓ **وظيفة الحوار والنقاش** : يساعد التلفزيون على تبادل المعلومات والآراء ، وتلاقي الأفكار في مختلف جوانب الحياة ، من خلال عملية الحوار والجدل والمناقشة ، مما يزيد من القدرة المعرفية وتطور الوعي الاجتماعي في المجتمع، كما أن هذا يساعد في توحيد الأفكار والمشاركة في الوقت نفسه ويزيد التفاهم الكامل ، ويساعد أيضا على الاطلاع والتعرف على ظروف الأحوال المعيشية.¹

✓ **الوظيفة التربوية** : يعتبر التلفزيون من أكثر الوسائل المجتمعية التي يمكن توظيفها لتحقيق التربية في المجتمعات فهو مدرسة شعبية كبيرة ومعلم عظيم للشعوب .² فالتلفزيون له دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية والنمو الاجتماعي للفرد والجماعات..، وسواء كانت المواد المعروضة تخضع لقواعد العمل التربوي أولا تخضع لها ولكنها تؤثر في قنوات وسلوك الأفراد، وبذلك تتحقق أهداف التنشئة الاجتماعية . وتبدو **وظيفة التلفزيون التربوية** فيما يلي:

*- التأثير في القنوات و التصورات والعقائد .

*- التأثير في اللغة.

*- التأثير في السلوك.

*- التأثير في الاتجاهات .³

✓ **الوظيفة التثقيفية** : يعتبر التلفزيون مصدرا مهما للثقافة وترويجها في المجتمع، فهو يقدم سلعا ثقافية، من خلال الاحتكاك بالحضارات العالمية والاطلاع على ثقافات البلدان ونقلها للمشاهدين .⁴

المطلب الرابع: ايجابيات وسلبيات التلفزيون :

أولا/ ايجابيات التلفزيون :

❖ التلفزيون أكثر الوسائل الإعلامية تأثيرا¹

¹ - فؤاد شعبان وعبيدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، مرجع سابق، ص 139 .

² - مجد الهاشمي، الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة. (دار المناهج ، عمان ، ط 1، 2006م، ص 38).

³ - مراد زعيبي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، مرجع سابق، ص 122

⁴ - مجد الهاشمي، الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة ، مرجع سابق ، ص 38.

- ❖ يساعد التلفزيون في زيادة حصيلته اللغوية.
- ❖ يشبع التلفزيون في الطفل حاجته إلى الخيال .
- ❖ يجد الطفل في التلفزيون وسيلة مهمة , تخلصه من السأم والملل اللذين قد يشعر بهما .
- ❖ يعد التلفزيون من أهم الوسائل التي ترفه عن الطفل بما يعرضه من برامج قد تساعد على التنفيس عما يختلج في صدره .²
- ❖ التلفزيون وسيلة جيدة للترفيه والتسلية وملئ أوقات الفراغ لمختلف فئات الأفراد.
- ❖ يعمل التلفزيون على تنمية الجوانب الخلقية والاجتماعية وروح التعاون و العمل الجماعي، ويبث الروح الإنسانية و ذلك بما تقدمه من برامج تحت على ذلك.
- ❖ للتلفزيون دور كبير في التأثير في الجانب المعرفي عند الأفراد بإعطائهم معلومات , جديدة إما أن تخلق أو تعدل الصورة الذهنية عندهم عن الأحداث والمواقف والدول والأشخاص .³
- ❖ إن خواص التلفزيون جعلته يلم شمل العائلة وجميع أفراد الأسرة ،وما يعرضه من برامج تزيد من التواصل الاجتماعي وتقوي لغة الحوار بين الأسرة أثناء مناقشته للبرامج التلفزيونية .⁴
- ❖ يلعب التلفزيون دورا هاما في عملية التطبيع الاجتماعي ، فمما لاشك فيه أن التلفزيون ينقل أنماط السلوك المقبولة والقيم الأصيلة ومن ثم تنمية اتجاهات اجتماعية مرغوب فيها، تتوافق مع القيم المقبولة في المجتمع .⁵

¹ - سليم عبد النبي , الإعلام التلفزيوني , مرجع سابق , ص 27).

² - رفيق أحمد علاوي , التلفزيون بين الإيجابيات والسلبيات , مجلة الأمن والحياة , العدد 349, جماد الآخرة 1436 هـ , ص 59.

³ - سلطانفار سسليما بوحسان , دور التلفزيون الأردني في خدمة المجتمع المحلي , رسالة ماجستير في الإعلام , غير منشورة , كلية العلوم الإنسانية , جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا , 2008 م , ص ص 39 , 40 .

⁴ - خيريليل الجميلي , الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث (.لا.ط. الإسكندرية :المكتبة العلمية للكمبيوتر , 1333 م) , ص 57 .

⁵ - عبد الجواد نور الدين محمد , الإعلام والرسالة التربوية ماذا يريد التربويون من الإعلاميين؟ (.لا.ط.الرياض مكتب , التربية لدول الخليج , 1311 م) , ص 81 .

ثانيا/ سلبيات التلفاز:

يمكن إجمالها فيما يلي :

- ❖ أن التلفاز يشيد بالوجاهة الظاهرية .
- ❖ يمجّد التلفزيون المشاهير من نجوم السينما والمسرح والإذاعة والتلفزيون والرقص والملاهي.¹
- ❖ التأثير على التحصيل الدراسي .
- ❖ التأثير على العقيدة والدين عند هذه الشريحة .
- ❖ إرهاق العينين , والتعب الجسدي , نتيجة الجلوس الطويل بشكل غير مريح .²
- ❖ يشجع التلفزيون على التلقي السلبي دون تفاعل، حيث إن المشاهدة لا تتطلب جهد من قبل المشاهد وكذلك فإن الأفكار تقدم جاهزة وبذلك يؤدي إلى التكاسل في التفكير أو النقد أو التمحيص في ما يرى أو يسمع .³
- ❖ يقدم التلفزيون الكثير من البرامج والأفلام التي تستغرق في الخيال و الوهم مما يجعل الإنسان يعيش مع خيالاته هاربا من الواقع ومشكلاته .⁴
- ❖ يؤكد الأطباء أن الإدمان التلفزيوني أو الاستهلاك المفرط للتلفزيون (أكثر من 03 ساعات يوميا) يؤدي إلى ضعف البصر واضطراب النوم .⁵ كما أن الجلوس الطويل أمام التلفاز يسبب ركود الدورة الدموية بسبب فقدان النشاط العضلي وعدم الحركة .⁶

المبحث الثاني : أثر التلفزيون على نمو الطفل

¹ - سليم عبد النبي , الإعلام التلفزيوني , مرجع سابق , ص 29 .

² - فاطمة مصطفى محروس , دراسة عن تأثير التلفاز على الأطفال , آفاق الجامعة الطبية , العدد , 33.

³ - مروان كجك, الأسرة المسلمة أمام الفيديو و التلفزيون, ط2, الرياض , دار طيبة , الرياض , 1988 م ص 107.

⁴ - عبد الجواد نورا لدين محمد, الإعلام والرسالة التربوية ..ماذا يريد التربويون منا إعلاميين؟ , مرجع سابق , ص 91 .

⁵ - فضيل دليو , تاريخ وسائل الاتصال , (دار أقطاب الفكر , قسنطينة , ط3 , 2007 م), ص 126.

⁶ - محمد بن أحمد بن إسماعيل المقدم, الإجهاز على التلفاز, (ط1 :، القاهرة، دارالصفوة، 1999م)، ص 23

❖ **المطلب الأول : كيفية تأثير التلفزيون على نمو الطفل في اتجاهاته وسلوكاته**

❖ يلاحظ أن التلفزيون له تأثير على أفراد المجتمع وخاصة الأطفال من حيث إكسابهم السلوكيات والقيم من خلال الأعمال التي يقدمها وخاصة الأعمال الدرامية , وأصبح التلفزيون منافسا للأسرة في نقل أنماط ثقافية تؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية داخل المجتمع وأصبح منازعا للمدرسة في دورها , وأصبح الفرد الذي يبلغ من العمر أقل من 16 عشر عاما يقضي أمام شاشة التلفزيون وقتا يفوق ذلك الوقت الذي يقضيه في فصول الدراسة , إذا افترضنا أن متوسط ساعات مشاهدته للتلفزيون 3 ساعات يوميا , فالتلفزيون ذو تأثير كبير على جميع أفراد الأسرة خاصة الأبناء من الأطفال والمراهقين ويوجه بعضهم نقدا للتلفزيون مؤداه أن تلك الوسيلة لها مساوئ من الناحية الجسمية والخرقية والتربوية والاجتماعية إذ يحبس النشئ بين جدران أربعة ويحرمه لفترة طويلة من الزمن¹.

❖ والذي يحدث الآن هو أن الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون ينفعلون بشكل أكثر ببطء , وتتجه الدراسات والبحوث التي أجريت في أوروبا وأمريكا أن التلفزيون يفرع الأطفال الصغار أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى التقليدية , والمعروف أن الطفل يكون مشهودا بالصور التي يراها , وإن كان يخفف من هذا التأثير أحيانا الشعور بالدفئ العائلي².

"إن اثر التلفزيون في الأطفال اشد وأسرع وأقوى من تأثيره على الكبار لذا نرى الأطفال يجتمعون قبالة تاركين مقاعدهم عند عرض مادة مثيرة ويجلسون على الأرض قريبا منه متجاوبين مع حوادثه متفحصين الشخصيات التي يعرضها ومقلدين لكثير من الحركات التي يشاهدونها.

¹ - ميسون أحمد مارديني , حماية الطفل من العنف التلفزيوني , مجلة فصلية يصدرها اتحاد إذاعات الدول العربية , عدد 3 - 4 , 2007 , ص 56 .

² - مروان كجك , الأسرة المسلمة أمام الفيديو والتلفزيون ,, (دار طبية للنشر والتوزيع ' ط2 , 1408 هـ - 1988 م) , ص 98.

ويؤثر التلفزيون في الأطفال عبر أكثر من طريقة :

- يكسب الأطفال أنماطا في السلوك الاجتماعي في حياتهم الاعتيادية وبيئتهم المادية كما أنه يؤثر سلباً أو إيجاباً في عملية التكيف الاجتماعي التي تسهم فيها الأجهزة الأخرى كالأسرة والمجتمع والبيئة.
- يسهم التلفزيون في بلورة وتغيير الاتجاهات من خلال إثارة ردود أفعال عاطفية لدى الأطفال عن طريق تقديم مشهد درامي ذكي مع العلم إن لكل طفل قابلية خاصة للتأثر بالتلفزيون.
- يجعل التلفزيون الأطفال يتعرفون على الأشياء كثيرة منذ صغرهم ومنها ما هي في محيطهم ومنها ما هي بعيدة عنهم، فالطفل الذي لم تتح له الفرصة لمشاهدة حياة الحيوان في غابة كثيفة أو سفينة ضخمة تشق عباب البحر أو مسابقة سيارات يمكن أن يشاهدها من خلال الشاشة الصغيرة.
- والتلفزيون ببرامجه وأفلامه يزود الطفل بخبرات واقعية كما أن برامج الخيال تشبع كثيراً من رغباته، أي أن التلفزيون ليس وسيلة تزود الطفل بالمعلومات والأفكار والقيم فحسب، بل هو إلى جانب ذلك يسهم في تشكيل لون من ألوان السلوك.
- وإذا كان الطفل في بيئة منزلية أو اجتماعية لا تخلو من الأخطاء السلوكية فإن وسائل الإعلام ومنها التلفاز هي لا يمكن إغفائها من المسؤولية ولقد أثبتت الدراسات أن التلفاز له أكبر الأثر على تصورات وسلوكيات الأطفال بسبب عدم تكون معايير القبول والرفض لديهم بحكم قلة معرفتهم وخبرتهم.¹

¹ - مالك إبراهيم الأحمد، دور الإعلام في تربية الأطفال ، ، ملتقى جمعية الرحمة الطبية الخيرية أطفالنا آمال وتحديات ، ص ص ، 13 ، 14 .

- يحمل التلفزيون سلوكيات مرافقة له كجهاز منزلي واجتماعي , وسلوكيات يحملها عبر مواده وبرامجه , وهي سلوكيات يصعب التحكم فيها , وكذلك يصعب تقدير نتائجها بدقة¹.

المطلب الثاني : مراحل تأثير الطفل بالتلفزيون

الأطفال في مراحلهم العمرية تختلف رؤيتهم لما تقدمه شاشة التلفزيون , فهناك اختلافات بين كل مرحلة عمرية وأخرى , فتصنيف الرؤية يتم على النحو التالي :

* - الأطفال من سن 3 أشهر حتى 3 سنوات :

الطفل بوجه عام في هذه المرحلة العمرية , ينجذب إلى الضوء والحركة التي تمارس أمامهم في شاشة التلفزيون ولا يعونها أو يفهمونها .

- قد يتعرف على الأصوات والشخصيات التي تتكرر رؤيته لها بعد مرور وقت.

- لا يفهم الحوارات التي تقدم على الشاشة .

- يقلد ما يسمعه ويراه في شاشة التلفزيون مثل التصفيق وخاصة إذا قام الآباء بالتصفيق معه .

- الطفل يتعب من مشاهدة التلفزيون في هذه السن العمرية وقد يجده ينصرف عن مشاهدته .

❖ * - الأطفال من سن 3 - 5 سنوات (ما قبل سن المدرسة) :

❖ - الطفل بوجه عام في هذه المرحلة العمرية يركز على الجوانب المرئية ولا يهتم بالقصة .

❖ - الطفل في هذه السن عاشق للكرتون , ويستمتع بها بل ويفهم أنها مخصصة لسنهم الصغيرة .

¹ - عبد الواحد علواني , تنشئة الأطفال وثقافة التنشئة , مرجع سابق , ص ص 103 , 104 .

❖ - لا يستطيع التفريق بين الخيال وبين ما هو واقعي , وذلك اعتمادا على الخيال المقدم .

❖ - لا يستطيع الطفل فهم الأحلام أو الأحداث عند سردها من القديم إلى الحديث .

❖ - الطفل يخاف من الصور المرئية المخيفة وتظل في ذاكرته لوقت طويل¹ .

❖ - الطفل يحاكي ويقلد ما يشاهده .

❖ الإعلانات تشد الأطفال في هذه المرحلة العمرية لألوانها المبهجة والحركة والموسيقى التي توجد فيها .

❖ * - الأطفال من سن 3 - 5 سنوات (سن المدرسة) :

❖ - الطفل بوجه عام في هذه المرحلة العمرية , من الممكن أن يتابع حبكة درامية بسيطة ويفهم الأحداث المقدمة في القصة بل ويربطها ببعضها البعض .

❖ - يعتمد الطفل في هذه السن بصورة ليست كبيرة على الصور المرئية لفهم المعنى

- يشاهد الأخبار التي تقدم في التلفزيون على أنها عامل مثير للخوف بالنسبة له.

- أفلام العنف لها تأثير أكبر على الأطفال في سن المدرسة عن هؤلاء في سن ما قبل المدرسة , فهي تحمل رسالة قد لا يعيها الطفل وهو أنه من حق البطل استخدام العنف للانتصار على الشر طالما أن ذلك لتحقيق الخير

- الإعلانات لها تأثير على كل المراحل العمرية وليس الصغار فقط.

أما الإعلانات الموجهة للأطفال من سن 5 - 8 سنوات هي تلك التي تركز على الأطعمة واللعب , وقد تصيب هذه الإعلانات الطفل بعدم السعادة لعدم اقتناؤه اللعبة التي يقدمها الإعلان وبالتالي حالة من عدم الرضا .²

¹ - كيف يرى الأطفال بمختلف أعمارهم التلفزيون 09 - 05 - 2018 , 37 : <http://www.feedo.net8>

² - كيف يرى الأطفال بمختلف أعمارهم التلفزيون , مرجع سابق , <http://www.feedo.net>

المطلب الثالث : برامج الأطفال وأثرها على الأطفال

يعتبر التلفزيون وسيلة مهمة للطفل من أجل اشباع حاجاته ورغباته فهو يرى عالما مبهرا من الصور المتحركة والمناظر المختلفة وتعد هذه الوسيلة من أهم مصادر الخبرة .

وتصبح للطفل برامجه المفضلة والتي يرغب في مشاهدتها بل ويحرص في أحيان كثيرة على متابعتها باستمرار¹.

يحضر على البرامج تقديم المعلومات والأفكار بطريقة مضللة، وألا تتضمن ما يؤدي إلى تعليم الأطفال وسائل مبتكرة لارتكاب الجرائم يمكن تقليدها حتى ولو انتهى البرنامج بإدانة المجرم. ويؤكد علماء النفس أن هناك علاقة ارتباط بين ازدياد البرامج المليئة بالسلوكيات الإجرامية وبين أعمال العنف والعدوان لدى الأطفال. لذلك ينبغي على البرامج أن تعتني بمحتوياتها، بحيث تبتعد عن الفرع والرعب وتشجيع الرذيلة، وأن تلتزم بالحفاظ على القيم الروحية والاجتماعية والتمسك بالدين والقيم الأصيلة، والحث على حب الخير وكره الشر مع عدم الإقلال من شأن الأقليات عدم التمييز بين الفئات الاجتماعية المختلفة بسبب الجنس أو الأصل أو المذهب أو اللغة. وتجنب السخرية من ذوي العاهات².

فبرامج الأطفال تولد الإهمال واللامبالاة عند الأطفال , مثال ذلك (علاء الدين) في الفيلم الذي أنتجته شركة ديزني , وفيه يصور علاء الدين ابنا لخياط فقير تطلب

¹ - عليان عبد الله الحولي , القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة , بحث مقدم إلى مؤتمر التربوي الأول , التربية في فلسطين وتغيرات العصر , (كلية التربية , الجامعة الإسلامية , نوفمبر 2004) , ص 220.

² - الطفل والتلفزيون , 2018-05-09 , 36:22 , <http://educapsy.com>

منه¹ أمه أن يساعدها فيرفض ، ويفضل اللعب مع أصدقائه في ساحة الحي ،
وحيث يموت والده لا يبالي بالأمر².

وحتى لو سلمنا أن جميع البرامج التي يشاهدها الطفل برامج تستحق المشاهدة
ومهمة ، وتساعد على النمو العقلي للطفل ، وتعمل على توسعة آفاقه ، فإنه يجب
القول ، وكما يؤكد الخبراء ، وبالرغم من كل ما يمكن أن يقال لصالح التلفزيون ، فإن
طريقة المشاهدة المستمرة وبدون انقطاع للبرامج هي العدو الأول للأطفال ، فإن من
الواجب أن تتم مشاهدة التلفزيون بطريقة جيدة ، وإذ كان الأطفال مسموحا لهم
بمشاهدة التلفزيون يجب توجيههم نحو مشاهدة بعض البرامج وليس كل البرامج ،
وبناء على ذلك فإن أفضل البرامج التي ينبغي أن يشاهدها الأطفال تقع مسؤوليته
على عاتق الآباء والأمهات بالدرجة الأولى³.

المطلب الرابع : ايجابيات وسلبيات برامج الأطفال

ايجابيات برامج الأطفال :

- تنمية ملكات الطفل العقلية وتنشيط مداركه وتنمية معلوماته ، حيث تفتح أمام
الطفل آفاق معرفية إذ تنتقل به إلى عوالم جديدة ، لم يكن ليتعرف على خباياها من
خلال خبراته الحياتية إذ تنقله إلى عالم البحار والمحيطات ، عالم الحيوان والشعوب
الأخرى⁴ . كما تعمل برامج الأطفال على تنمية الخيال عند الطفل وتغذية قدراته

¹ - أحمد نتوف ، الغزو الفكري في أفلام الكرتون ، (نحو القمة ، للطباعة والنشر ، ط1 ، 1428هـ ، 2007م)
، ص 21.

² - أحمد نتوف ، الغزو الفكري في أفلام الكرتون ، مرجع سابق ص 21.

³ - عيسى القاندي ، نحو إعلام ناجح للطفل ، 2018- 05- 10 ، 11:00 ، www.startimes.com.

⁴ - حلا قاسم الزعبي ، تأثير مشاهدة العنف في برامج الأطفال التلفزيونية ، على الأطفال من وجهة نظر
أولياء الأمور ، والمدارس ، رسالة ماجستير في الإعلام ، (كلية الأعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، آيار
(2016) ، ص 36 .

على التفكير وذلك من خلال ابتكار أساليب متعددة وتمكينه من استكشاف عوالم جديدة كل يوم ليتعلم أكثر.¹

- تلقين وتعليم الطفل مجموعة من القيم الإيجابية كالصدق والمشاركة والتعاون .

- زيادة الحصيلة اللغوية للطفل وتعزيز استخدام اللغة العربية لديه وغيرها من اللغات الأجنبية². كما تفيد برامج الأطفال الطفل في تعلم التحدث باللغة العربية الفصحى من خلال تنمية المخزون اللفظي لديه.³

- تلبية بعض احتياجات الطفل النفسية وتشبع غرائز عديدة لديه مثل : غريزة حب الاستطلاع , فتجعله يستكشف كل يوم أشياء جديدة وتنمي لديه غريزة المنافسة والمسابقة التي تجعله يطمح للنجاح ويسعى للفوز.⁴

- تزويد الطفل بالمعلومات الثقافية , إذ تحتوي برامج الأطفال على معلومات بيئية وجغرافية , وعلى قضايا علمية مثل عمل أجهزة جسم الإنسان وتقدمها للطفل بأسلوب سهل .

- تلبية الحاجات والغرائز النفسية للطفل .

- غرس القيم الدينية في الطفل .

- غرس القيم الوطنية : إلى جانب الأسرة والمدرسة فهي تساهم في غرس القيم الوطنية كتقديم الأفلام التاريخية بالرسوم المتحركة حيث يعيش البطل الوطني لأجل بلده وخدمته .

¹ - ريحة نبار , أثر الرسوم المتحركة على ظاهرة العنف لدى الطفل , دراسة سيكولوجية (دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن , ط1 , 2011م) , ص 202.

² - حلا قاسم الزعبي , تأثير مشاهدة العنف في برامج الأطفال التلفزيونية , مرجع سابق , ص

³ - ريحة نبار , أثر الرسوم المتحركة على ظاهرة العنف لدى الطفل , مرجع سابق , ص 203.

⁴ - حلا قاسم الزعبي , تأثير مشاهدة العنف في برامج الأطفال التلفزيونية , مرجع سابق , ص ص 36, 37 .

- تعليم الأخلاق والقيم : مما يسمح للطفل بتشكيل نظرة خاصة اتجاه توازن قوى الخير والشر في العالم فهو يسمع لكي يحقق لنفسه الشعور بالأمان الذي يتوق إليه دائما.

- الترفيه : إذ توفر للطفل المتعة والضحك والترفيه والنشاط .

- تعمل على حمل الأطفال على التعاطف مع الشخصية الطيبة والتي تنتصر في النهاية دائما على الشخصية الشريرة .

- تجسيد الأفكار التي تدور بخلد الطفل خاصة لما تكون أفكار مشوشة ولا يستطيع تبنيها أو تجسيدها .¹

سلبيات برامج الأطفال :

- الإضرار بالصحة: إذ يسبب جلوس الطفل لفترات طويلة لمشاهدة التلفاز أضرارا على العيون وجهاز الدوران ووهن الجسم والسمنة والكسل .

- تقليص درجة التواصل بين أفراد الأسرة : فمشاهدتها بكثرة والانغماس فيها والتوقف عن التخاطب واللاحوار والمناقشة بين أفراد الأسرة خاصة يتوفر أكثر من جهاز تلفزيون بالمنزل .²

- التلقي اللغوي السلبي , وذلك راجع أن غالبية برامج الأطفال التي يمكن أن يتعرض إليها الطفل بالخصوص عبر القنوات العربية الموجهة للأطفال هي برامج أجنبية مدبلجة أو مترجمة من لغتها الأصلية الأجنبية (الإنجليزية) إلى لهجات عربية عامية خاصة بالبلد المشرف على عملية ترجمتها .³

- تقديم مفاهيم عقائدية وفكرية مخالفة للإسلام .

¹ - ريحة نبار , أثر الرسوم المتحركة على ظاهرة العنف لدى الطفل , مرجع سبق ذكره , ص ص 203, 204.

² - مرجع نفسه , ص , 205.

³ - حلا قاسم الزعبي , تأثير مشاهدة العنف في برامج الأطفال التلفزيونية , مرجع سبق ذكره , ص 37.

- الاعتماد على الخيال بشكل كبير .
- التأثير على لغة الطفل العربية وتركيبها وتحريفها .
- تقليد الطفل لأبطال الشخصيات الكارتونية خاصة العنيفة .
- التأثير على دراسة الطفل وأداء واجباته.
- تبديد طاقات الأطفال وشل تفكيرهم وتبليد ذكائهم .
- إضاعة الوقت والتأثير على التحصيل الدراسي وحفظ القرآن¹ .

المبحث الثالث : التنشئة الاجتماعية للطفل

المطلب الأول : ماهية التنشئة الاجتماعية :

تسعى المجتمعات من ضمن ما تسعى إليه إلى تحقيق هدفين متكاملين هما:

- المحافظة على البقاء والاستمرارية- التماسك والتوازن في بيئة مشحونة بالتغيرات المتواصلة والمستجدات المتلاحقة , ومن المعلوم أن البقاء والاستمرارية لا يتحققان للمجتمع إلا بأن يحافظ على عاداته , ومعايير السلوك وضوابطه فيه وقيمه ومعتقداته² .

فالتنشئة الاجتماعية عملية تعلم تهدف إلى إعداد الطفل ثم الصبي فالبالغ فالراشد , للاندماج في أنساق البناء الاجتماعي والتوافق مع المعايير الاجتماعية , والقيم السائدة ولغة الاتصال والاتجاهات الخاصة بالأسرة التي ولد فيها , وبالجماعات التي ينظم إلى عضويتها , كما يتفهم الحقوق والواجبات الملزمة المتعلقة

¹ - ريحة نبار , أثر الرسوم المتحركة على ظاهرة العنف لدى الطفل مرجع سابق , ص ص 205 , 206 .

² - عمر أحمد همشري , التنشئة الاجتماعية للطفل, (دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , ط2 , 2013م ,

ص, 17. 1434هـ)

بمجموعة المراكز التي يشغلها ، ويتعلم الأدوار المناسبة لكل مركز كما يتفهم أدوار الآخرين الذين يتعامل معهم في المواقف الاجتماعية المتنوعة .¹

إن التنشئة الاجتماعية تبدأ مع الطفل منذ ولادته ويكون بعد سنوات قليلة قد اكتسب عناصر مختلفة ، عن طريق احتكاكه وتفاعله مع أفراد أسرته ومجتمعه ويحتل مكانه فيه .

والتنشئة الاجتماعية عملية نمو يتحول من خلالها الفرد (الطفل) من كائن بيولوجي يعتمد على غيره متمركز حول ذاته ، لا يهدف في حياته إلا إتياب حاجاته الفزيولوجية إلى فرد راشد اجتماعيا .

كما تعد التنشئة الاجتماعية من أولى العمليات الاجتماعية ومن أهمها شأننا في حياة الفرد لأنها الدعامة الأولى التي ترتكز عليها مقومات الشخصية .²

المطلب الثالث: أهداف التنشئة الاجتماعية

تختلف أهداف التنشئة الاجتماعية من مجتمع لآخر طبقا لنظامه الاجتماعي والاقتصادي إلا أن معظم المجتمعات المعاصرة تتفق على أربع أهداف رئيسية وهي:

- ✓ التكيف والتآلف مع الآخرين.
 - ✓ الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس .
 - ✓ النجاح .
 - ✓ تكوين القيم الروحية والوجدانية والخلقية .³
- ومن أهم أهداف التنشئة الاجتماعية أيضا:

¹ - صالح محمد أبو جادو ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية (دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 1998م ، 1418 هـ ،) ص ، 15 .

² - عمر أحمد همشري ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، مرجع سابق ، ص ص 17 ، 18 .

³ - وجيه الفرح ، التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة ، (مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ط1 ، 2007م ، ص 21).

أولاً/ تكوين الشخصية الإنسانية: وتكوين ذات الطفل , وذلك من خلال تحويله من كائن بيولوجي متمركز حول ذاته ومعتمد على غيره في إتباع حاجاته الأولية إلى فرد ناضج يتحمل المسؤولية الاجتماعية ويدركها , ويلتزم بالقيم والمعايير الاجتماعية السائدة فيضبط انفعالاته , ويحكم في اتباع حاجاته , وينشئ علاقات اجتماعية سليمة مع غيره , وبعد هذا الهدف الأساسي من عملية التنشئة الاجتماعية.¹

ثانياً/ تعلم الأدوار الاجتماعية والقيام بها: لكل مجتمع نظامه الخاص للمراكز والأدوار الاجتماعية التي يشغلها ويمارسها الأفراد والجماعات وتختلف هذه المراكز والأدوار باختلاف السن والجنس والمهنة وثقافة المجتمع.

ثالثاً/ تشكيل سلوك الطفل (الفرد) وضبطه وتوجيهه : يتم ذلك من خلال اكتساب الطفل للقيم والمعايير الاجتماعية , وأيضاً من خلال تفاعله الاجتماعي مع الآخرين , فمن المعلوم أن المجتمع يقوم بغرس قيمه واتجاهاته في الفرد , كما يضع المعايير الاجتماعية التي تساعد الفرد في اختيار استجاباته للمثيرات في المواقف الاجتماعية المختلفة .

رابعاً / تحقيق الأمن الصحي والنفسي للطفل : إذ أن التنشئة الاجتماعية السوية تساعد الطفل على أن يعيش قدر الإمكان في بيئة خالية من المشكلات النفسية والاضطرابات والمشكلات الأسرية , كما تعمل من خلال الرعاية الوالديه , على تكوين الطفل سليم الجسم والعقل.²

المطلب الرابع : مؤسسات التنشئة الاجتماعية

نظراً لأهمية مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها التكاملي في بناء شخصية الفرد وكيانه الاجتماعي ودورها التكاملي في بناء شخصية الفرد وكيانه الاجتماعي فسوف نتعرض فيما يلي لأبرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية :

¹ - التنشئة الاجتماعية للطفل , **عمر أحمد همشري** , مرجع سابق , ص 23

² - التنشئة الاجتماعية للطفل , **عمر أحمد همشري** , مرجع سابق , ص 23, 24 .

• الأسرة :

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن تنشئة اجتماعية والضبط الاجتماعي , فالأسرة اتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية التي تنزع إلى الاجتماع , وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي , وتلعب الأسرة دورا أساسيا في سلوك الأفراد بطريقة سوية , أو غير سوية , من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لصغارها.¹

• المدرسة:

في السنوات الأخيرة اتضح للمشتغلين بتربية النشء أن المدرسة وظيفة اجتماعية لا تقل في أهميتها عن وظيفة الأسرة فالمدرسة في نظرهم عبارة عن وحدة اجتماعية متنوعة في بناء شخصية الفرد الاجتماعية , وتلعب المدرسة دورا بارزا في عملية التنشئة الاجتماعية ويتضح ذلك في أن المدرسة تأخذ على عاتقها مهمة تهيئة الصغار تهيئة اجتماعية من خلال نقل الثقافة فقد بلغت الحال بالمجتمع الحديث أن يتوقع من المدرسة أن تنقل إلى العامل ثقافة معقدة تعقيدا شديدا لا تنطوي فقط على قدر كبير من المعارف المتراكمة والمهارات المعقدة بل على مجموعة أكبر من القيم والمعايير:

- العلاقات بين التلاميذ وبعضهم البعض فهي يجب أن تكون قائمة على أساس من التعاون والفهم المتبادل .

- العلاقة بين الأسرة والمدرسة يجب أن تكون دائمة الاتصال.²

¹ - صالح محمد أبو جادو , سيكولوجية التنشئة الاجتماعية , مرجع سابق , ص 201.

² - محمد محمد نعيمة , التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية , (دار الثقافة العلمية , ط1 , 2002 م ,) ص 26 , 27 .

• جماعة الزملاء والأصدقاء :

وهي الجماعة التي تتكون من أصدقاء الطفل الذين يتقاربون في أعمارهم وميولهم وهواياتهم .

وكذلك فإن الطفل عند انضمامه إلى جماعات أخرى غير الأسرة فإنه يقابل نماذج يتخذها مثلاً أعلى وبالتالي يمتص أدواتها والصفات المحببة فيها , وقد دلت الأبحاث على أنه كثيراً ما يعدل الطفل من القيم والمعايير التي اكتسبها في المنزل تبعاً لما تتطلبه جماعة القراء , وهذا يجعل لتوجيه الآباء لأطفالهم في اختيار أصدقائهم أهمية خاصة .¹

• دور العبادة :

النمو الديني لدى الفرد يكون تدريجياً حسب مراحل نموه , فالطفل لا يفهم معنى المفاهيم الدينية لأن قدرته العقلية لا تقوى على إدراك المعنويات المجردة كالخير والشر والصلاح والتقوى , ولكنه يدرك فقط الأمور الحسية الملموسة التي يستطيع أن يشاهدها ثم في طفولته المتأخرة يناقش بعض الأمور الدينية وفي مرحلة المراهقة يلجأ المراهق إلى الدين لكي يجد فيه مخرجاً من مشكلاته ولكي يجد فيه السند الذي يحقق له الشعور بالأمن من الذي فقده بسبب الصراعات التي تدور في نفسه .

- ثم يأتي تأثير دور العبادة في عملية التنشئة حيث أنها تساعد على ترجمة التعاليم السماوية إلى سلوك معياري يطبقه الفرد في حياته .

- كذلك اتخاذها أساليب الترغيب والترهيب والعقاب وسيلة في توجيه سلوك الأشخاص نحو الأفضل ونبذ الأساليب السلوكية غير السوية .

¹ - رشاد صالح دمنهوري , التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي , (دار المعرفة الجامعية , دط , 2006 م ,) ص 39.

- كذلك من ضمن أساليب دور العبادة في التنشئة الاجتماعية مساعدتها في توحيد السلوك الاجتماعي للأفراد والتقريب بين الطبقات الاجتماعية¹.

*- وسائل الإعلام:

تؤثر وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتلفزيون وسينما وصحف ومجلات وكتب وإعلانات.... الخ بما تنشره وما تقدمه من معلومات وحقائق وأخبار ووقائع وأفكار وآراء لتحيط الناس علما بموضوعات معينة من السلوك مع إتاحة فرصة الترفيه والترويح وجهاز التلفزيون وهو أحد وسائل الإعلام الهامة في عملية التنشئة الاجتماعية قد فرض نفسه على الأسرة كعضو يستحوذ على القدر الأوفر من اهتمام أعضاء الأسرة واستقطابهم حوله , كما يعتبر العضو الوحيد الذي يؤثر في سائر الأعضاء ويتأثر بهم².

¹- رشاد صالح دمنهوري , التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي , مرجع, ص ص , 41 , 42 .

²- محمد محمد نعيمة , التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية , مرجع سابق , ص 29 .

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

تمهيد

إن طريقة اختيار العينة من أهم المراحل والخطوات التي ينبغي اتباعها في الدراسة العلمية ولأن طبيعة الموضوع هي التي تمدد نوع وأدوات الدراسة فلهذا يجب على الباحث الاعتماد على أسلوب المعاينة إذ يختار شريحة معينة من المجتمع

- وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على موضوع تأثير البرامج التلفزية على التنشئة الاجتماعية للطفل.

- وقد شملت الدراسة مجموعة من الأولياء (الأم والأب) وفئات السن مختلفة و المستويات التعليمية مختلفة وحتى الفئات العمرية وهذا لمعرفة مدى تأثير القناة على سن معين حيث بلغت العينة 80 فردا موزعة توزيعا عشوائية من حيث المتغيرات وقريبة من دراستنا .

المبحث الأول : الخصائص السيكومترية :

المطلب الأول :الصدق

أ - صدق التمييز (المقارنة الطرفية) :

اعتمدنا في قياس الصدق التمييزي للمقياس على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفريغ بيانات

العينة الاستطلاعية ، ثم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا، ثم تقسيم العينة لفئتين

فئة عليا وفئة دنيا بنسبة % 27 في كل مجموعة

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية)SPSS₂₂ (لحساب قيمة T لعينتين مستقلتين ،

تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

المجموعات	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة Sig	القرار
عليا	8	27.25	1.03	15.68	0.000	دالة عند 0.01
دنيا	8	19	1.06			

من خلال الجدول رقم (01) ، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 27.25 وانحرافها المعياري يساوي 1.03، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 19 وانحرافها المعياري يساوي 1.06 ، في حين نجد أن قيمة T تساوي

15.68 عند مستوى دلالة $0.01 > 0.000$ مما يعني رفض الفرضية الصفرية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا ، وعليه فالاستبيان يمكننا من التمييز بين المجموعتين ، وعليه يمكن القول بأن الاستبيان صادق .

ب . صدق المحتوى (الاتساق الداخلي) :

قمنا بحساب صدق المحتوى للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي ، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بعد من بعدي الاستبيان عن الدرجة الكلية ، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية SPSS²² (لحساب قيمة الكل بعد ، فنحصل على النتائج المدونة في الجدول التالي :

البعد	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
نظرة الأولياء	30	0.77	دالة إحصائية عند 0.01
تأثير القناة	30	0.66	دالة إحصائية عند 0.01

من خلال الجدول رقم (02) نجد أن قيمة معامل الارتباط للأبعاد تتراوح بين 0.66 و 0.77 وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ، مما يؤكد على أن الاستبيان صادق من ناحية المحتوى أو المضمون .

المطلب الثاني: الثبات

أ . التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) :

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) بواسطة نظام

الحزمة الإحصائية (SPSS₂₂) ، النتائج مدونة في الجدول التالي :

القرار	قيمة معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود	البعد
دالة إحصائياً	0.59	7	نظرة الأولياء
دالة إحصائياً	0.55	8	تأثير القناة
دالة إحصائياً	0.66	15	الكلي

من خلال الجدول رقم (03) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان ، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الأول نظرة الأولياء تساوي 0.59 ، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الأول ، ودرجة التناسق الداخلي بين بنود البعد الثاني تأثير القناة تساوي 0.55 ، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد الثاني ، وما يؤكد ذلك درجة التناسق

الداخلي لكل بنود الاستبيان تساوي 0.66 وهي علاقة موجبة بين البنود وبذلك يمكن القول بأن الاستبيان ثابت .

ب - التجزئة النصفية :

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، حيث تم تقسيم بنود الاستبيان إلى نصفين متكافئين (علوي/ سفلي) ، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية (SPSS₂₂) ، النتائج مدونة بالجدول التالي :

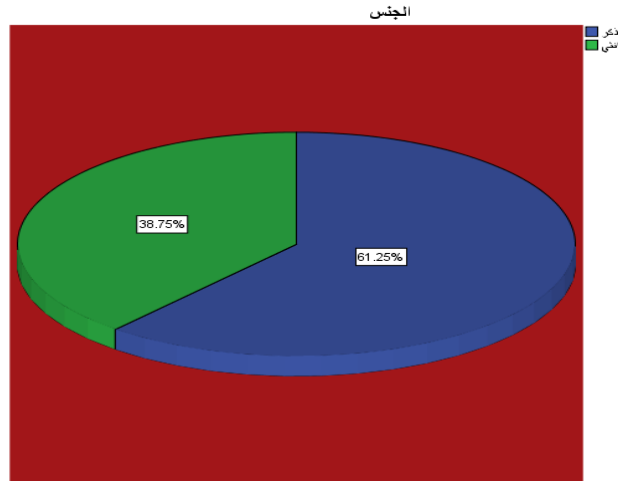
المؤشرات الإحصائية	قيمة R المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبل التعديل بيرسون	0.54	14	دالة عند 0.01
بعد التعديل سبرمان براون	0.70		

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن قيمة r المحسوبة قبل التعديل بيرسون تساوي 0.54 ، وفي الحقيقة قيمة r المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان ، توجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة r الحقيقية بعد التعديل سبرمان براون تساوي 0.70 فهي دالة عند مستوى دلالة (0.01) ، وعليه يمكن القول بأن الاستبيان ثابت .

المبحث الثاني: خصائص العينة :

1-جدول رقم (05) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس :

النسبة المئوية %	العدد	الجنس
61.25 %	49	ذكر
38.75 %	31	أنثى
100 %	80	المجموع



التحليل :

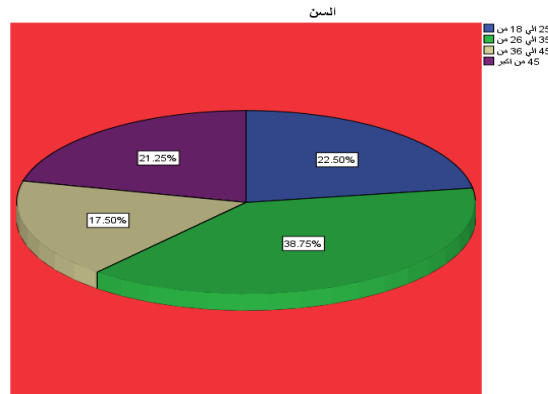
من خلال قراءتنا للجدول رقم (05) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بين الجنسين ، حيث نجد عدد الذكور 49 ولي بنسبة 61.3 % ، وعدد الإناث 31 ولية بنسبة 38.8%.

2 - جدول يبين عينة الدراسة حسب سن الأولياء :

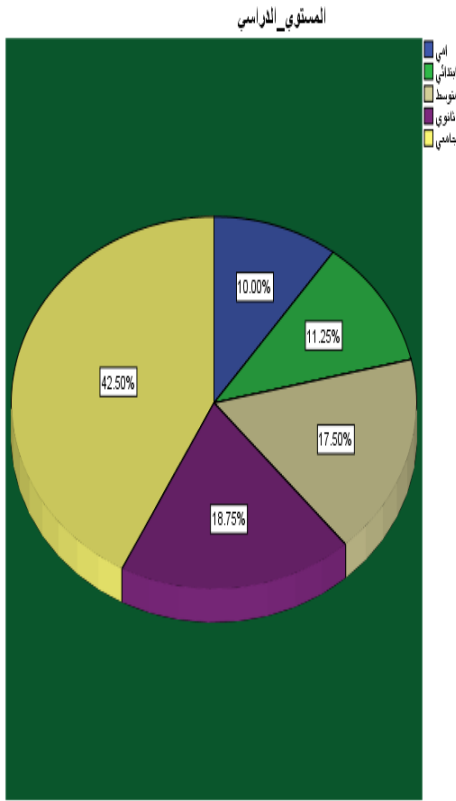
النسبة المئوية %	العدد	سن الأولياء
22.5 %	18	من 18 إلى 25 سنة
38.8 %	31	من 26 إلى 35 سنة
17.5 %	14	من 36 إلى 45 سنة
21.3 %	17	45 سنة فأكثر
100 %	80	المجموع

التحليل :

من خلال قراءتنا للجدول رقم (06) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة للسنة ، حيث نجد عدد الأولياء الذين أعمارهم من 18 إلى 25 سنة هو 18 ولي بنسبة 22.5 % ، وعدد الأولياء الذين أعمارهم من 26 إلى 35 سنة هو 31 ولي بنسبة 38.8 % ، وعدد الأولياء الذين أعمارهم من 36 إلى 45 سنة هو 14 ولي بنسبة 17.5 % ، وعدد الأولياء الذين تفوق أعمارهم 45 سنة هو 17 ولي بنسبة 21.3 % .



3 - جدول يبين توزيع عينة الدراسة حسب المستوي الدراسي :

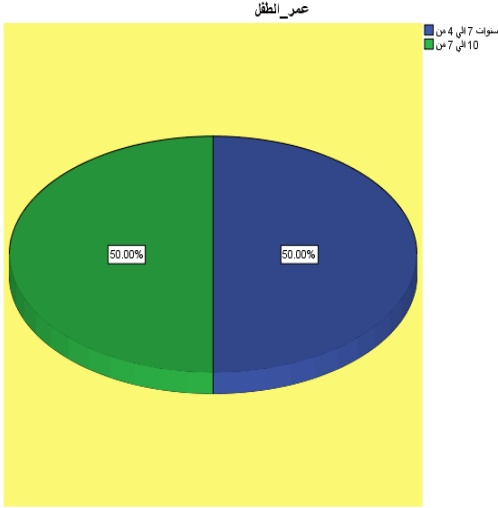


المستوي الدراسي	العدد	النسبة المئوية %
أمي	8	% 10
ابتدائي	9	% 11.3
متوسط	14	% 17.5
ثانوي	15	% 18.8
جامعي	34	% 42.5
المجموع	80	% 100

التحليل :

من خلال قراءتنا للجدول رقم (08) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة للمستوي الدراسي، حيث نجد عدد الذين ليس لديهم مستويهم 8 ولي نسبة 10 % ، وعدد الذين لديهم مستوي الابتدائي هو 9 أولياء بنسبة 11.3 % ، وعدد الذين لديهم مستوي متوسط هو 14 ولي بنسبة 17.5 % ، وعدد الذين لديهم مستوي ثانوي هو 15 ولي بنسبة 18.8 % ، وعدد الذين لديهم مستوي جامعي هو 34 ولي بنسبة 42.5 % .

4- جدول توزيع عينة الدراسة حسب عمر الأطفال :



عمر الأطفال	العدد	النسبة المئوية %
من 4 إلى 7 سنوات	40	50 %
من 7 إلى 12 سنوات	40	50 %
المجموع	80	100 %

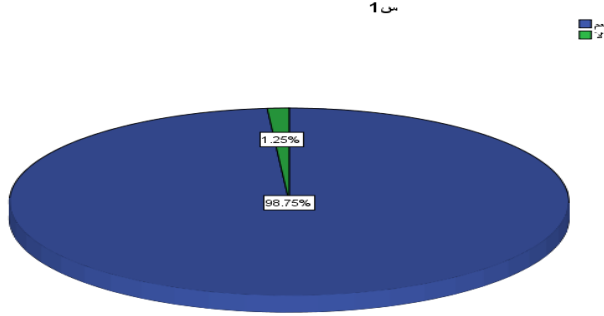
التحليل : من خلال قراءتنا للجدول رقم (07) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا متساوية العدد بالنسبة للعمر أطفالهم ، حيث نجد عدد الأطفال الذين أعمارهم من 4 إلى 7 سنوات هو 40 طفل بنسبة 50 % ، وعدد الأطفال الذين أعمارهم من 7 إلى 10 سنوات هو 40 طفل بنسبة 50 %.

2 - تحليل البيانات والنتائج حول محور نظرة الأولياء لبرامج الأطفال في التلفزيون :

جدول رقم (09) : يمثل توزيع إجابة العينة حسب سؤال اختيارهم لقنوات معينة :

هل تختارون لأبنائكم قنوات معينة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	79	98.75 %
لا	1	1.25 %
المجموع	80	100 %

رسم بياني رقم (05) : يمثل توزيع إجابة العينة حسب سؤال اختيارهم لقنوات معينة :

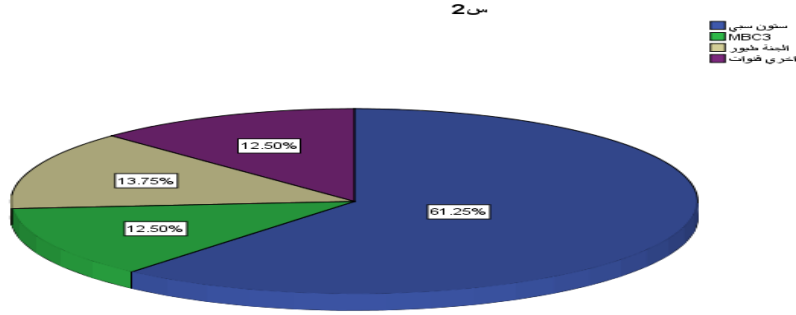


التحليل : يتضح من خلال الجدول (09) و الرسم البياني رقم (05) : أن الأولياء يختارون لأبنائهم قنوات معينة ، حيث نجد 98.7 % ، أجابو (نعم) ، و 1.3% أجابو (لا) ، ونفسر ذلك بأن الأولياء يحرصون علي تفضيل القنوات لأبنائهم ، نظرا لتعدد القنوات وتنوعها.

جدول رقم (10) : يمثل توزيع إجابة العينة حسب سؤال نوعية القنوات المختارة لأطفالهم :

القنوات	التكرار	النسبة المئوية %
سبيستون	49	61.25%
MBC 3	10	12.5%
طيور الجنة	11	13.75%
قنوات أخرى	10	12.5%
المجموع	80	100%

رسم بياني رقم (06) : يمثل توزيع إجابة العينة حسب سؤال نوعية القنوات المختارة لأطفالهم:

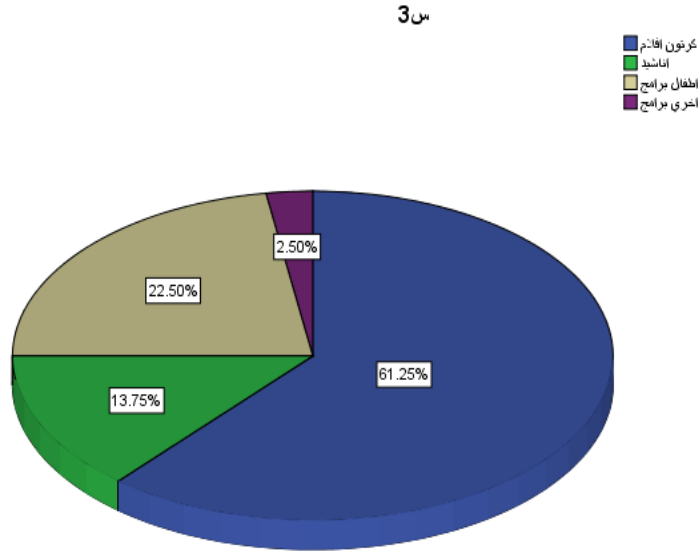


التحليل : يتضح من خلال الجدول (10) و الرسم البياني رقم (06) : أن الأولياء يختارون لأبنائهم قناة سبي ستون بنسبة 61.25 % وهي النسبة الأعلى ، ونجد الذين اختاروا قناة أم بي سي ثري بنسبة 12.5 % ، ونجد الذين اختاروا قناة طيور الجنة نسبتهم 13.75 % ، ونجد الذين اختاروا قنوات أخرى لا علي التعيين نسبتهم 12.5 % ، ونفسر ذلك لمكانة قناة سبي ستون في نفوس الأولياء .

جدول رقم (11) : يمثل توزيع إجابة العينة حسب سؤال أكثر البرامج المشاهدة من قبل الأطفال :

البرامج	التكرار	النسبة المئوية %
أفلام كرتون	49	61.25%
أناشيد	11	13.75%
برامج الطفولة	18	22.5%
برامج أخرى	2	2.5%
المجموع	80	100%

رسم بياني رقم (07) : يمثل توزيع إجابة العينة حسب سؤال أكثر البرامج المشاهدة من قبل الأطفال :

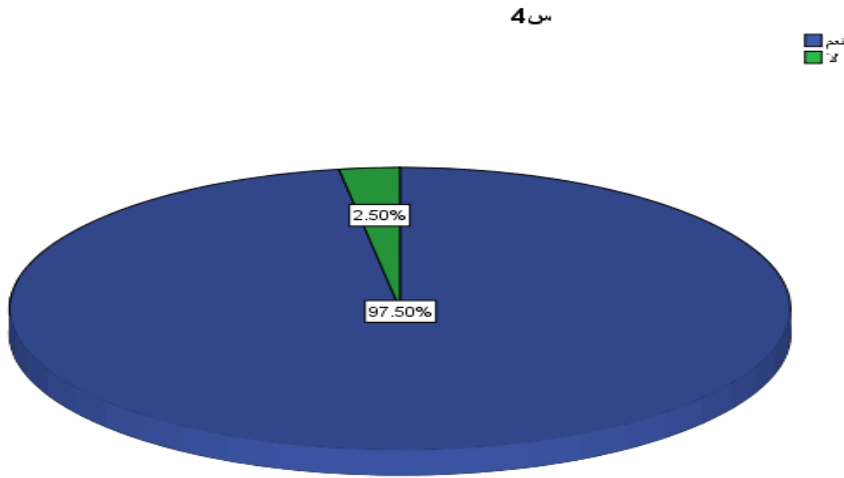


التحليل : يتضح من خلال الجدول (11) و الرسم البياني رقم (07) : أن أكثر البرامج المشاهدة من قبل الأطفال هي أفلام الكرتون بنسبة 61.25 % وهي النسبة الأعلى ، ونجد بعدها برامج الأطفال بنسبة 22.5 % ، ونجد بعدها الأناشيد بنسبة 13.75 % ، ونجد بعدها برامج أخرى بنسبة 2.5 %، ونفسر ذلك بميل الأطفال وحبهم الشديد لأفلام الكرتون .

جدول رقم (12) : يمثل توزيع إجابة العينة حسب سؤال مشاهدة الطفل لقناة سبيستون :

هل يشاهد طفلكم قناة سبي ستون	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	78	97.5%
لا	2	2.5%
المجموع	80	100%

رسم بياني رقم (08) : يمثل توزيع إجابة العينة حسب سؤال مشاهدة الطفل لقناة سبي ستون :

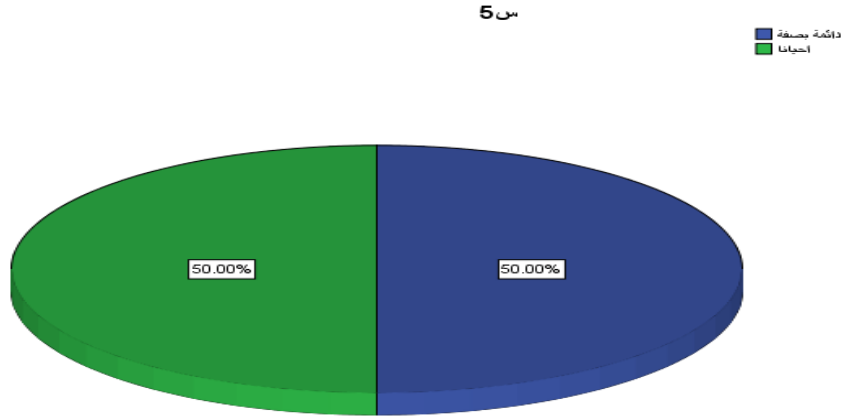


التحليل: يتضح من خلال الجدول (12) و الرسم البياني رقم (08) : أن الأطفال يشاهدون قناة سبي ستون ، حيث نجد 97.5 % ، أجابو (نعم) ، 2.5% أجابو (لا) ، ونفسر ذلك بأن قناة سبي ستون لها مكانة خاصة لدى الأطفال .

جدول رقم (13) : يمثل توزيع إجابة العينة حسب سؤال مدة مشاهدة الأطفال لقناة سبي ستون :

النسبة المئوية %	التكرار	مدة مشاهدة طفلكم لقناة سبي ستون
50 %	40	بصفة دائمة
50 %	40	أحيانا
100 %	80	المجموع

رسم بياني رقم (09) : يمثل توزيع إجابة العينة حسب سؤال مدة مشاهدة الطفل لقناة سبي ستون :

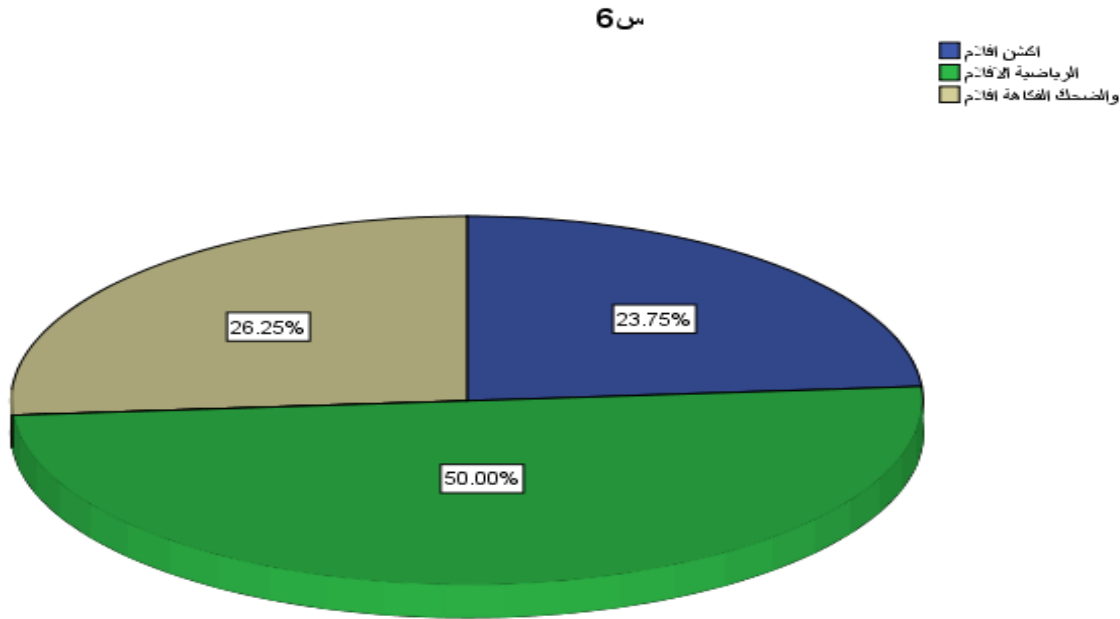


التحليل : يتضح من خلال الجدول (13) و الرسم البياني رقم (09) : أن الأطفال يشاهدون قناة سبي ستون بصفة دائمة 50 %، والذين يشاهدونها قناة سبي ستون أحيانا نسبتهم 50 % ، ونفسر ذلك بالتنوع والعدد الكبير لقنوات الأطفال .

جدول رقم (14) : يمثل توزيع إجابة العينة حسب سؤال نوعية البرامج المفضلة لقناة سبي ستون :

البرامج	التكرار	النسبة المئوية %
أفلام أكشن	19	23.75%
أفلام رياضية	40	50%
أفلام الفكاهة والضحك	21	26.25%
المجموع	80	100%

رسم بياني رقم (10) : يمثل توزيع إجابة العينة حسب سؤال نوعية البرامج المفضلة لقناة سبي ستون:

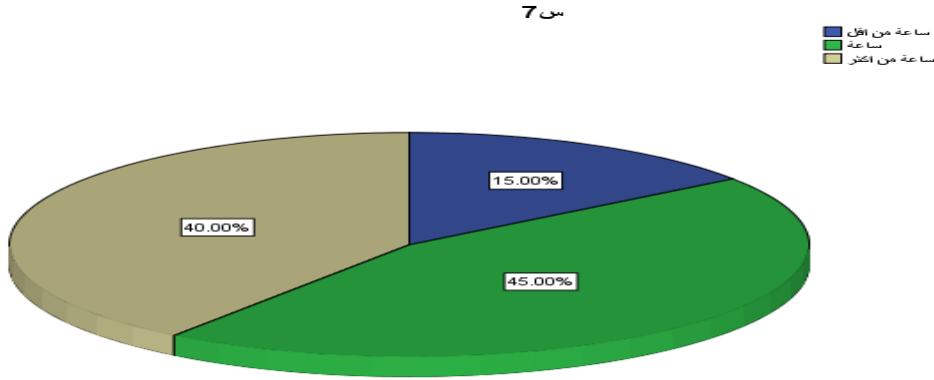


التحليل : يتضح من خلال الجدول (14) و الرسم البياني رقم (10) : أن الأطفال يفضلون برامج، حيث نجد أفلام أكشن بنسبة 23.75% ، و نجد الأفلام الرياضية 50% وهي النسبة الأعلى ، ونجد أفلام الفكاهة والضحك بنسبة 26.25% ، ونفسر ذلك بالتعلق الشديد الذي يكنه الأطفال للرياضة.

جدول رقم (15) : يمثل توزيع إجابة العينة حسب سؤال المدة التي يشاهدون فيها لقناة سبي ستون :

النسبة المئوية %	التكرار	مدة الزمنية التي يشاهد الطفل قناة سبيستون
15%	10	أقل من ساعة
45%	40	ساعة
40%	30	أكثر من ساعة
100 %	80	المجموع

رسم بياني رقم (11) : يمثل توزيع إجابة العينة حسب سؤال المدة التي يشاهدون فيها لقناة سبي ستون :



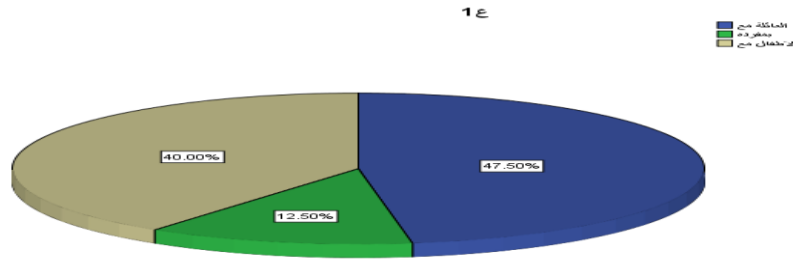
التحليل : يتضح من خلال الجدول (16) والرسم البياني رقم (11) : أن مدة مشاهدة الأطفال لقناة سبي ستون من ساعة فما فوق ، حيث نجد الذين يشاهدون القناة أقل من ساعة قليل بنسبة 15% ، و نجد الذين يشاهدون القناة ساعة كثير بنسبة 50% وهي النسبة الأعلى ، ونجد الذين يشاهدون القناة أكثر من ساعة كثير بنسبة 35% ، ونفسر ذلك بحرص الأولياء في تنظيم وقت مشاهدة التلفاز لأطفالهم.

4 - تحليل البيانات والنتائج حول محور تأثير قناة سبي ستون علي طفلكم :

جدول رقم (16) : يمثل إجابة العينة حسب سؤال مع من يشاهد طفلكم القناة :

النسبة المئوية %	التكرار	مع من يشاهد طفلكم القناة
% 47.5	38	مع العائلة
% 12.5	10	بمفرده
% 40	32	مع الأطفال
% 100	80	المجموع

رسم بياني رقم (12) : يمثل توزيع إجابة العينة حسب سؤال مع من يشاهد طفلكم القناة :

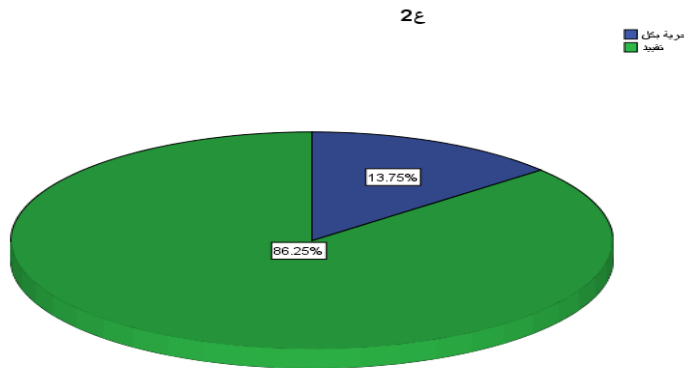


التحليل : يتضح من خلال الجدول (17) والرسم البياني رقم (13) : أن مشاهدة الأطفال لقناة في غالبية الحال مع العائلة بنسبة 47.5 % ، وكذلك مع الأطفال بنسبة 40 % ، أما المشاهدة بمفردهم كانت قليلة بنسبة 12.5 % ، ونفسر ذلك بحرص الأولياء علي عدم إنفراد أطفالهم في مشاهدة القناة .

جدول رقم (17) : يمثل إجابة العينة حسب سؤال هل تترك طفلك يشاهد القناة بحرية أو قيد :

النسبة المئوية %	التكرار	مشاهدة طفلكم لقناة بحرية أو قيد
%13.75	11	بكل حرية
%86.25	69	بتقييد
% 100	80	المجموع

رسم بياني رقم (13) : يمثل توزيع إجابة العينة حسب سؤال هل تترك طفلك يشاهد القناة:



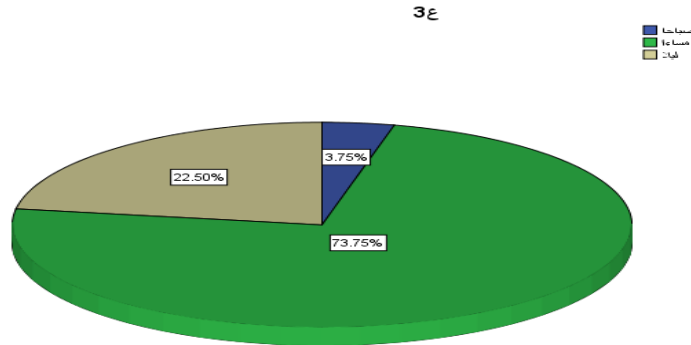
التحليل : يتضح من خلال الجدول (18) والرسم البياني رقم (14) : أن مشاهدة الأطفال للقناة بتقييد من قبل الأولياء بنسبة 86.25 % ، أما مشاهدة القناة بكل حرية بنسبة 13.75 % ، ونفسر ذلك بحرص

الأولياء علي مراقبة البرامج و الأطفال في نفس الوقت أثناء مشاهدة القناة .

جدول رقم (18) : يمثل إجابة العينة حسب سؤال الأوقات التي تناسب طفلكم لمشاهدة القناة :

الأوقات التي تناسب طفلكم لمشاهدة القناة	التكرار	النسبة المئوية %
صباحا	3	3.75%
مساء	59	73.75%
ليلا	18	22.5%
المجموع	80	100%

رسم بياني رقم (14) : يمثل توزيع إجابة العينة حسب سؤال الأوقات التي تناسب طفلكم لمشاهدة القناة:

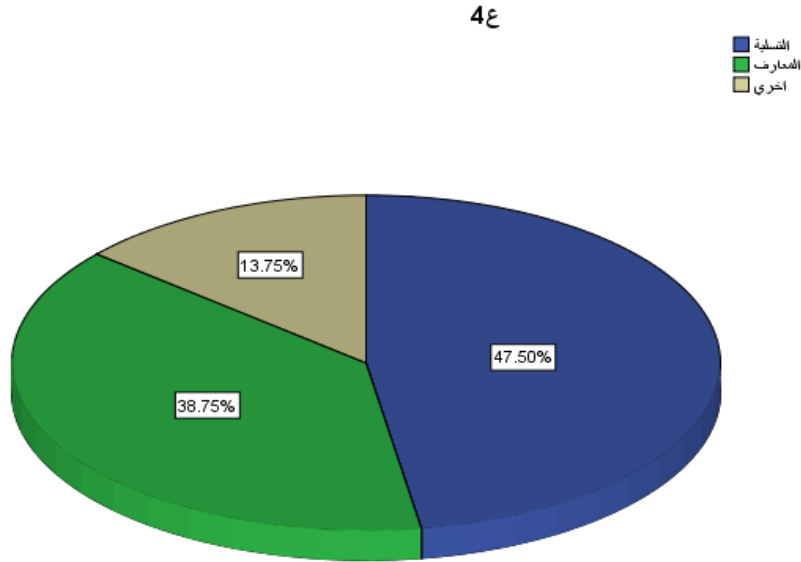


التحليل : يتضح من خلال الجدول (19) والرسم البياني رقم (14) : أن مشاهدة الأطفال للقناة تختلف في الوقت ، حيث نجد مشاهدة الصباحية بنسبة 3.75 % ، أما مشاهدة المسائية فهي الأكثر مشاهدة بنسبة 73.75 % تليها مشاهدة الليلية بنسبة 22.5 % ، ونفسر ذلك كون الفترة المسائية لا توجد فيها دراسة أو ما شبه ذلك ، بالتالي تكون الوقت المحبب للأطفال للمشاهدة للقناة .

جدول رقم (19) : يمثل إجابة العينة حسب سؤال دور الفعّال للقناة في حياة أطفالكم :

النسبة المئوية %	التكرار	دور الفعّال للقناة في حياة أطفالكم
47.5%	38	التسلية والاستمتاع
38.75%	31	إكساب المعارف
13.75%	11	أخرى
100%	80	المجموع

رسم بياني رقم (15) : يمثل توزيع إجابة العينة حسب سؤال دور الفعّال للقناة في حياة أطفالكم :

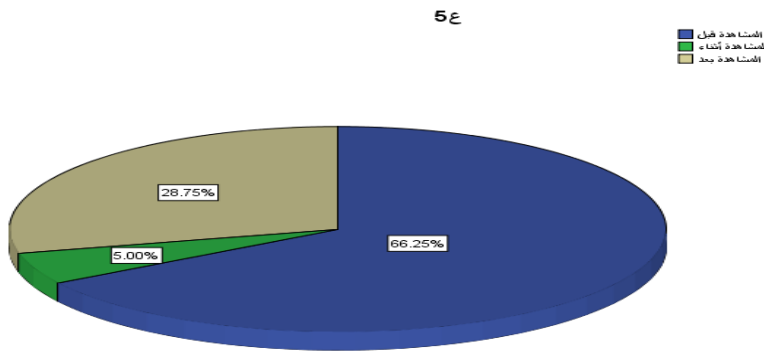


التحليل : يتضح من خلال الجدول (20) والرسم البياني رقم (15) : أن دور الفعّال للقناة حسب المبحوثين ، كان في التسلية و الاستمتاع بنسبة 47.5 % ، أما اكتساب المعارف بنسبة 38.75 % ، تليها إدار أخرى بنسبة 13.75 % ، ونفسر ذلك إلي قلة مرافق التسلية والترفيه في مجتمعنا وهو ما يؤدي بالأطفال للاستمتاع والتسلية عبر مشاهدة القناة .

جدول رقم (20) : يمثل إجابة العينة حسب سؤال الوقت المناسب لمراجعة أطفالهم لدروسهم :

الأوقات التي تناسب طفلكم لمراجعة دروسهم	التكرار	النسبة المئوية %
قبل المشاهدة	53	66.3 %
أثناء المشاهد	4	5 %
بعد المشاهدة	23	28.75 %
المجموع	80	100 %

رسم بياني رقم (16) : يمثل توزيع إجابة العينة حسب سؤال الوقت المناسب لمراجعة أطفالهم لدروسهم:

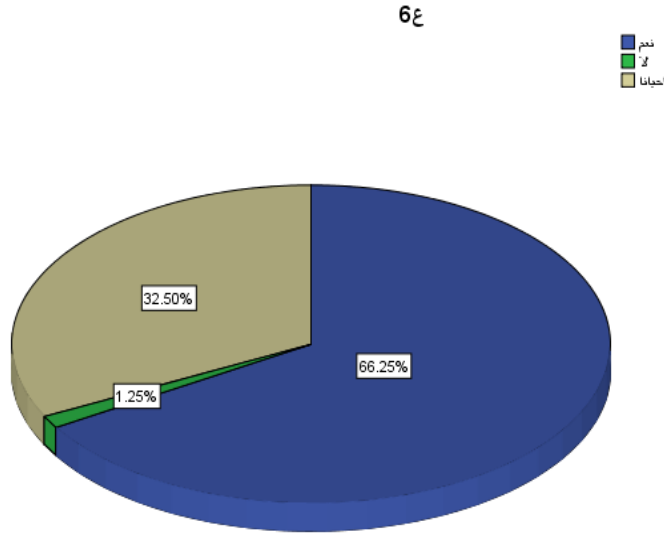


التحليل : يتضح من خلال الجدول (21) والرسم البياني رقم (16) : أن الوقت المناسب للمراجعة هو قبل المشاهدة ، بنسبة 66.3 % ، أما المراجعة أثناء المشاهدة بنسبة 5 % ، أما المراجعة بعد المشاهدة بنسبة 28.7 % ، ونفس ذلك أن الوقت المناسب للمراجعة قبل المشاهدة ، بالتالي تكون الوقت المحبب للأطفال للمراجعة .

جدول رقم (21) : يمثل إجابة العينة حسب سؤال هل ترى أن قناة سبي ستون لها أثر على طفلكم :

يوجد اثر لقناة سبيستون	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	53	66.3 %
لا	1	1.25 %
أحيانا	26	32.5 %
المجموع	80	100 %

رسم بياني رقم (17) : يمثل توزيع إجابة العينة حسب سؤال هل ترى أن قناة سبي ستون لها أثر على طفلكم:



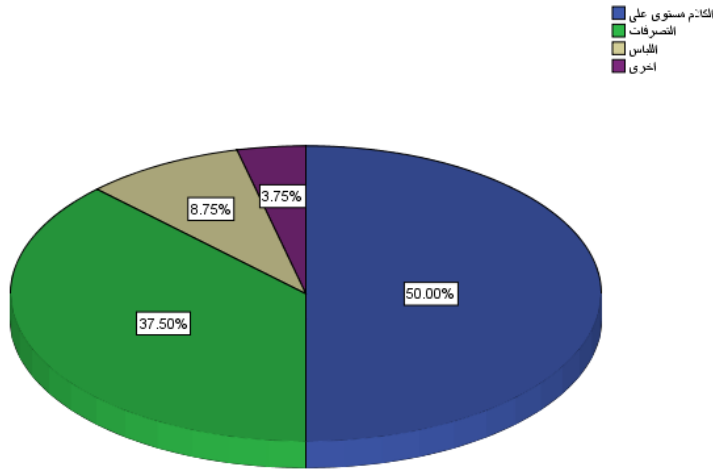
التحليل : يتضح من خلال الجدول (22) والرسم البياني رقم (17) : أن أغلب الأولياء يعتقدون أن لقناة سبي ستون أثر على أطفالهم ، حيث نجد نسبة 66.3 % إجابتهم (نعم) ، أما الأولياء الذين أجابو بـ (لا) نسبتهم 1.2 % ، أما الأولياء الذين أجابو بـ (أحيانا) نسبتهم 32.5 % ، ونفسر ذلك بالمراقبة المكثفة للأولياء لأولادهم والمتابعة الجيدة لتصرفات أولادهم .

جدول رقم (22) : يمثل إجابة العينة حسب سؤال ما نوع الأثر :

النسبة المئوية %	التكرار	نوع الأثر
50 %	40	علي مستوى الكلام
37.5 %	30	التصرفات
8.75 %	7	اللباس
3.75 %	3	أدوار أخرى
100 %	80	المجموع

رسم بياني رقم (18) : يمثل توزيع إجابة العينة حسب سؤال ما نوع الأثر :

7٤



التحليل : يتضح من خلال الجدول (22) والرسم البياني رقم (18) : أن للقناة أثر على الأطفال

، حيث نجد أثر على مستوى الكلام بنسبة 50% ، وأثر التصرفات بنسبة 37.5 % ، وعلى

مستوى اللباس 8.75% أما في يخص الأدوار الأخرى نسبتها 3.75% و نفس ذلك أن الأطفال

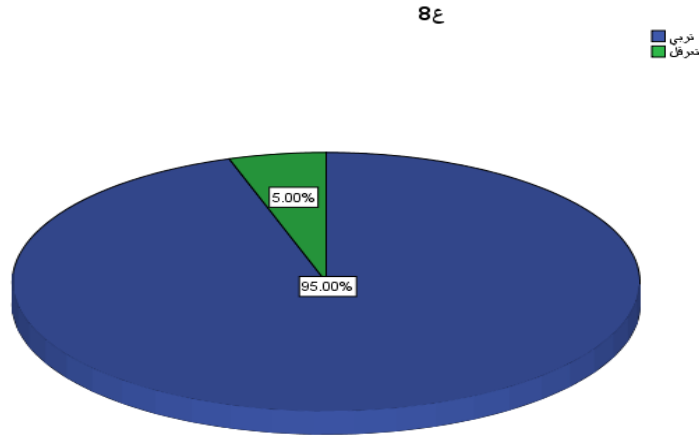
يتأثرون بسماع الأصوات وبالتالي يحاولون تقليدها . وكذلك التصرفات .

جدول رقم (23) : يمثل إجابة العينة حسب سؤال هل تعتقد أن قناة سبيستون :

النسبة المئوية %	التكرار	مشاهدة طفلكم لقناة بحرية أو قيد
95%	76	تساعد في تربية طفلكم
5%	4	تعرقل
100%	80	المجموع

رسم بياني رقم (19) : يمثل توزيع إجابة العينة حسب سؤال هل تعتقد أن قناة

سبيستون



التحليل : من خلال الجدول رقم (23) والرسم البياني رقم (19) الذي يمثل الدائرة النسبية

نلاحظ أن مشاهدة الطفل للقناة بحرية أو قيد تساعد في تربية الطفل بنسبة 95% ، و تعرقل

بنسبة 5% ، وهذا راجع إلى أن قناة سبي ستون مفيدة وتساعد على تنشئة الطفل .

خلاصة :

من خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها توصلنا إلى العديد من النتائج حول تأثير البرامج

التلفزية على تنشئة الاجتماعية للطفل منها:

- أن أغلبية الأولياء أجابوا بأن أطفالهم يشاهدون قناة سبيس تون .

- حيث يقبل الأطفال على مشاهدة القناة بصفة دائمة وهذا راجع لتعلق الأطفال بالقناة.

- حيث أغلب الأولياء يترك أطفالهم يشاهدون القناة بتقيد وهذا راجع بحرص الأولياء علي

مراقبة البرامج و الأطفال في نفس الوقت أثناء مشاهدة القناة .

- يقضي الأطفال أوقات طويلة لمشاهدة القناة من ساعة فما فوق وهذا راجع إلى تفضيل

الأطفال للبرامج والرسوم المتحركة المعروضة في القناة .

- وفيما يخص فترات المشاهدة فغالبية الأطفال يشاهدون القناة مساء وهذا راجع إلى طبيعة

القناة المفتوحة طيلة اليوم ومعظم برامج الأطفال المفضلة لديهم تعرض مساء والطفل يجد

راحته في المشاهد مساء لأن الفترة المسائية لا توجد فيها دراسة أو ما شبه ذلك ، بالتالي

تكون الوقت المحبب للأطفال للمشاهدة للقناة .

- كما أن أهم دور تلعبه القناة هي التسلية والاستمتاع وذلك راجع إلى رسوم المتحركة

المضحكة و المسلية التي تمتع الطفل.

- وغالبية الأطفال يقومون بمراجعة دروسهم قبل مشاهدة القناة أي أنهم ينجزون كل واجباتهم المدرسية ليشاهدوا القناة بكل حرية.

- أما بالنسبة لتأثير القناة فأغلب الأولياء أن للقناة تأثير كبير هناك من الأطفال يبكي في المشاهد الحزينة ويفرح في المواقف المفرحة في البرامج والرسوم المتحركة التي تعرض في القناة.

- أما فيما يخص نوع الأثر التي يكتسبها الطفل من خلال مشاهدة القناة اغلب الأولياء أجابوا أن الأطفال يكتسبون سلوكيات جيدة أي أنهم يتعلمون سلوكيات ربما لم يصادفوها ولم يتعلموها في حياتهم اليومية مثلا مساعدة الآخرين والرفق بالحيوانات... الخ

كما أن اغلب الأولياء يرون أن القناة تساعد بنسبة كبيرة وتعرقل بنسبة ضئيلة لتربية الطفل أي أنها تنفعهم أكثر مما تضر بهم أو تسيء إليهم وتؤثر على تنشئتهم مثل اكتساب معارف جديدة وسلوكيات سيئة مثل العنف .

وفي الأخير استخلصنا بالاستنتاجات خاصة بالعينة التي أجرينا عليها دراستنا فكانت اغلب الإجابات التي حصلنا عليها كانت من قبل الآباء أكثر من الأمهات و هذا راجع إلى أن الأب حريص على أبناءه أكثر من الأم لأنه العين المراقبة لهم .



معهد العلوم الإسلامية

قسم : أصول الدين تخصص : دعوة وإعلام

استبيان ضمن دراسة بعنوان:

تأثير البرامج التلفزية على التنشئة الاجتماعية للطفل
" قناة سبي ستون أنموذجا "

تم إعداد هذه الاستمارة من أجل إعطاء مصداقية للبحث وضمان نتائج موضوعية لذا أرجو منكم التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبيان علما بأنها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط فتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام .

الأستاذ المشرف :

د . معمر قول

الطالبة :

خولة بن عمر

السنة الجامعية: 1439/1438 هـ . 2018/2017 م

البيانات الشخصية:

- 1- الجنس: أب أم
- 2- السن : من 18 إلى 25 من 26 إلى 35 من 36 إلى 45 أكثر من 45
- 3 - المستوى الدراسي : أمي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
- 4- سن الطفل : 4 إلى 7 7 إلى 10
- 1/ المحور الأول : نظرة الأولياء لبرامج الأطفال في التلفزيون:
- 1- هل تختارون لأبنائكم قنوات معينة ؟
- نعم لا
- 2- ما نوعية القنوات المختارة لأطفالكم؟
- سبي ستون MBC3 طيور الجنة قنوات أخرى
- 3- ماهي أكثر البرامج التي يقبل طفلكم على مشاهدتها بكثافة :
- أفلام كرتون أناشيد برامج الطفولة برامج أخرى
- 4- هل: يشاهد طفلكم قناة سبي ستون
- نعم لا
- 5- إذا كان يشاهدها فهل يشاهدها :
- بصفة دائمة أحيانا
- 6- ما هي البرامج المفضلة لدى طفلكم في قناة سبي ستون؟
- أفلام أكشن الأفلام الرياضية أفلام الفكاهة والضحك
- 7- ما هي المدة الزمنية التي يقضيها طفلكم في مشاهدة قناة سبي ستون ؟
- أقل من ساعة ساعة أكثر من ساعة
- قبل مشاهدة القناة أثناء المشاهدة بعد المشاهدة

2/ المحور الثاني : تأثير قناة سبي ستون على طفلكم :

8- مع من يشاهد طفلكم القناة :

مع العائلة بمفرده مع الأطفال

9- هل تترك طفلك يشاهد القناة :

بكل حرية أم تقيده

10- ماهي الأوقات التي تناسب طفلكم لمشاهدة قناة سبيس تون :

صباحا مساء ليلا

11- ما هو الدور الفعال الذي تلعبه القناة في حياة طفلكم :

التسلية والاستمتاع اكتساب المعارف أدوار أخرى

12- ما هو الوقت الذي يناسب طفلكم لمراجعة دروسه ؟

قبل مشاهدة القناة أثناء المشاهدة بعد المشاهدة

13- هل ترى أن قناة سبي ستون لها أثر كبير على طفلكم ؟

نعم لا أحيانا

14- ما نوع الأثر؟

على مستوى الكلام التصرفات اللباس أخرى

15- هل تعتقد أن قناة سبيس تون :

تساعد في تربية طفلكم تعرقل

شكرا جزيلا

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

خاتمة

يجب أن يكون الأولياء يقظين لكل تصرفات وسلوكيات أبنائهم خاصة أثناء مشاهدته هذا النوع من قنوات التي يمكن أن تؤثر على تنشئته ، وهذا ما لاحظناه من خلال دراستنا خاصة قناة سبيس تون وفي المراحل الأولى من العمر تعتبر فترة ازدهار ذهني وقدرة على التذكر وهو ما يجعل ما يتعرض له في هذا السن اثر كبير في تكوينه الذهبي والسلوكي ونظرته للبيئة الخارجية ، فالطفل يتعلم من قناة سبيس تون تعليما رسميا من خلال المعلومات والفقرات التي تقدم في القناة باعتبارها هذه الأخيرة مرافق يومي له ولساعات طويلة ، حيث تشد برامج القناة انبهار وتركيز الأطفال لذلك تؤثر على تنشئتهم الاجتماعية عبر مراحل نموه المختلفة حيث أصبحت شخصية الأطفال إلى حد ما من صنع القناة ذلك لازدياد الارتباط بين الطفل وقناة سبيس تون ، وهذا تم الوصول إليه من خلال دراستنا لتأثير القناة على سلوك الطفل وتنشئته الاجتماعية في مختلف مراحل نموه ، إلا انه لا يمكن أن يترك الطفل منحصرا على مشاهدة قناة سبيس تون ومنطويا في هذه الزاوية فقط بل يتوجب أن لا يترك التلفزيون الجانب الأول والوحيد أحيانا للتأثير على الطفل في مختلف مراحل العمر .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

- 38.1- عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، (مكتبة الإشعاع للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، 1996).
2. ابراهيم بن عبد العزيز الدعيلج، دور الحضانة ورياض الأطفال، (مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2013).
3. إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، (دار النشر، ط1، 1418هـ، 1999م).
4. أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، تفسير القرآن الكريم (دار طيبة للنشر والتوزيع، ط2، ج4، 1420هـ، 1999م).
5. أحمد نتوف، الغزو الفكري في أفلام الكرتون، (نحو القمة، للطباعة والنشر، ط1، 1428هـ، 2007م).
6. انتصار ابراهيم عبد الرزاق وصفد حسام الساموك، الإعلام الجديد.. تطور الأداء والوسيلة و الوظيفة (جامعة بغداد، بغداد، ط1، 2011م).
7. التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، رشاد صالح دمنهوري، (دار المعرفة الجامعية، ط1، 2006م).
8. التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية، محمد نعيمة، (دار الثقافة العلمية، ط1، 2002م).
- خيرى خليل الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث (المكتب العلمي للكمبيوتر، الإسكندرية، لا.ط، 1333م).
9. ربيحة نبار، أثر الرسوم المتحركة على ظاهرة العنف لدى الطفل، دراسة سيكولوجية (دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م).
10. رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال، (عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2008م).

- رعد حافظ الزبيدي، مبادئ التنشئة السياسية الاجتماعية، (دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2015) .
11. سحر احمد عبد العظيم ، مدى مراعاة برامج الأطفال بالتلفزيون المصري للجانب المعرفي واجتماعي للطفل ما قبل المدرسة، 1998 .
12. سعد لبيب ، دور الإعلام في توجيه الشباب : البرامج التلفزيونية عبر الأقمار الصناعية.. بماذا تعد الشباب؟ . (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، لا ط ، 1987، م) .
13. سليم عبد النبي ، الإعلام التلفزيوني ، (دار أسامة للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ، ط1 ، 2010 م) .
14. شريف السيد عبد القادر ، التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة ، (دار الفكر العربي، القاهرة، 2002) .
15. صالح محمد أبو جادو ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية (دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 1998 م ، 1418 هـ ،) .
16. صالح محمد أبو جادو ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، (دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، 1998 م ، 1418 هـ) .
17. طارق البكري، مجالات الأطفال ودورها في بناء الشخصية الإسلامية ، (جامعة الإمام الأوزاعي ، لا.ط:ل.م 1999) .
18. عبد الجواد نور الدين محمد، الإعلام والرسالة التربوية ماذا يريد التربويون من الإعلاميين؟ (مكتب التربية لدول الخليج ، الرياض، لا.ط، 1311 م) .
19. عبد العزيز بن عبد الرحمان بن علي ربيعة ، البحث العلمي، حقيقته ، مصادره ، مادته ومنهجه وكتابه ، وطباعته ومناقشته (الرياض ، ط1 ، 1418هـ) .
20. عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، (مكتبة الإشعاع للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة 1996) .
21. عبد الواحد علواني ، تنشئة الأطفال وثقافة التنشئة ، (دار الفكر المعاصر ، بيروت - لبنان ، ط1 ، 1422 هـ ، 2001 م) .

22. عزام محمد ابو الحمام , الإعلام الثقافي, (دار اسامة للنشر والتوزيع, عمان , د.ط , 2009).
23. عزيزة صبحي, كيف نجنب أبنائنا مخاطر الإعلام (مؤسسة اقرأ , القاهرة, ط1 2009).
24. عمر أحمد همشري , التنشئة الاجتماعية للطفل, (دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , ط2 , 1434هـ , 2013م).
25. فاطمة عوض صابر , ميرفت علي خفاجة , أسس ومبادئ البحث العلمي. (مكتبة الإشعاع , مصر, ط1, 2002).
26. فضيل دليو , تاريخ وسائل الاتصال , (دار أقطاب الفكر , قسنطينة , ط3 , 2007م).
27. فضيل دليو , تاريخ وسائل الاعلام والاتصال , (دار الخلدونية , الجزائر , ط4 , 2013م , 1434هـ).
28. فهد بن عبد الرحمن الشميمري , التربية الإعلامية .. كيف نتعامل مع الإعلام؟ , (الرياض, لان , ط1 , 2010).
29. فؤاد شعبان , وعبيدة صبطي , تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة (دار الخلدونية للنشر والتوزيع , لا , ط , 1433هـ , 2012م).
30. كارولين ديانا لويس, التغطية الإخبارية للتلفزيون , ترجمة :محمود شكري العدوي, (المكتب الأكاديمية, القاهرة, ط1 . 1993م).
31. ماجي الحلواني حسين, المدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي (عالم الكتب , القاهرة, د.ط , 1422هـ . 2002م).
32. مجد الهاشمي, الإعلام المعاصر و تقنياته الحديثة. (دار المناهج , عمان , ط1, 2006م).
33. محمد أبو ناصر ومحمد عبيدات , منهجية البحث العلمي , (دار وائل, الأردن , ط2, 1999).
34. محمد الصاوي محمد مبارك , البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته, (مكتبة الأكاديمية , الناشرة , القاهرة, 1992).

35. محمد بن أحمد بن إسماعيل المقدم، الإجهاز على التلفاز، (دارالصفوة، القاهرة، ط1، 1999م) .
36. محمد عبيدات ومحمد أبو نصار ، وآخرون ، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، (دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، ط 2 ، 1999م) .
37. محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، (دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة، ط 3 ، 2000) .
38. مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، (جامعة باجي مختار ، عنابة ، لا .ط. د.ت.) .
39. مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، (مؤسسة الوراق ، عمان، ط1، 2000 م) .
40. مروان كجك، الأسرة المسلمة أمام الفيديو والتلفزيون، (دارطبية ، الرياض ، ط2، 1988 م) .
41. نعيمة واكد ، مبادئ في علم الإعلام ، (الجزائر، د ط ، 2011) .
42. وجيه الفرّح ، التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة ، (مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ط1 ، 2007 م) .
- القواميس :
- 1- ابن منظور ، لسان العرب ، (بيروت ، دار صادر ، 1999) .
- 2- ابن منظور أبو الحسين أحمد، لسان العرب ، باب الطاء ، (دار المعارف ، القاهرة، لاط ، 1991م) .
- 3- الزبيدي محمد مرتضى ، تاج العروس ، (الكويت ، دار الهداية ، 1385 هـ ، 1965 م) .
- 4- طه أحمد الزبيدي، معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي، عربي، انجليزي ، (دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط 1 ، 1430 هـ ، 2010م) .
- 5- معلوف لويس، المنجد في اللغة ، (المكتبة الشرقية، بيروت، ط 35. 1986) .
- مذكرات :

- 1.حاتم سليم علاونة ,دور الإعلانات التلفزيونية في التنشئة الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة دراسة ميدانية على عينة من أولياء الأمور في محافظة إربد (كلية الإعلام، جامعة اليرموك، اربد - الأردن 2009 .
 - 2.حلا قاسم الزعبي , تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة)على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور(الأمهات) والمدرسات , رسالة ماجستير في الإعلام , كلية الإعلام , جامعة الشرق الأوسط , آيار 2016 .
 - 3.زروقي حليلة،تأثير الرسوم المتحركة على تنشئة الطفل , مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع التربوي , دراسة ميدانية على عينة من أطفال مدينة نقرت , (جامعة قاصدي مرباح , ورقلة , 23.05.2016 .
 - 4.سعيدة خضور , تأثير مشاهدة التلفزيون على التحصيل الدراسي للأطفال , دراسة ميدانية , رسالة ماستر في العلوم الإسلامية تخصص دعوة وإعلام واتصال 2014, 2015 .
 - 5.سلطان فارس سليم أبوحسان،دورالتلفزيون الأردني في خدمة المجتمع المحلي، رسالة ماجستير في الإعلام، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2008 م .
 - 6.عاطف عدلي العبد , دور التلفزيون في إمداد الطفل المصري بالمعلومات من خلال برامج الأطفال ,دراسة تحليلية ميدانية , رسالة دكتوراه ,جامعة القاهرة ,كلية الإعلام , قسم الإذاعة , 1984 .
 - 7.عليان عبد الله الحولي , القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة , بحث مقدم إلى مؤتمر التربوي الأول , التربية في فلسطين وتغيرات العصر , (كلية التربية , الجامعة الاسلامية , نوفمبر 2004).
- ملتقيات :

1- مالك إبراهيم الأحمد , دور الإعلام في تربية الأطفال , ملتقى جمعية الرحمة الطبية الخيرية أطفالنا آمال وتحديات.

المجلات :

1. إبراهيم إسماعيل , الإعلام الإسلامي ووسائل الاتصال الحديثة , دورية دعوة الحق , الرياض , رابطة العالم الإسلامي, ع133, محرم, 1414هـ .
2. رفيق أحمد علوي , التلفزيون بين الإيجابيات والسلبيات , مجلة الأمن والحياة , العدد 349, جماد الآخرة , 1436هـ).
3. عبد الله بوجلل , آثار التلفزيون على الأطفال , مجلة البحوث , (العدد 01 , جامعة الجزائر , 1993 م).
4. فاطمة مصطفى محروس , دراسة عن تأثير التلفاز على الأطفال , آفاق الجامعة الطبية , العدد , 33.
5. مالك شعباني, "دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية" مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية , بسكرة :لا.ن, ع07, .جانفي2012م.
6. ميسون أحمد مارديني , حماية الطفل من العنف التلفزيوني , مجلة فصلية يصدرها اتحاد إذاعات الدول العربية , عدد 3 - 4 , 2007.

المواقع الالكترونية :

1. <http://educapsy.com> , 22 :36 , 2018-05-09 ,
2. عيسى القائدي , نحو إعلام ناجح للطفل , 2018, 05- 10 ,
www.startimes . com, 11:00
3. كيف يرى الأطفال بمختلف أعمارهم التلفزيون 09 - 05 - 2018 , 37:
<http://www.feedo.net8>

الفها رس

فهرس الأشكال البيانية

الصفحة	الرسم البياني	الرقم
56	رسم بياني يبين عينة الدراسة حسب الجنس	01
57	رسم بياني يبين عينة الدراسة حسب سن الأولياء	02
58	رسم بياني يبين عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	03
59	رسم بياني يبين عينة الدراسة حسب سن الطفل	04
59	رسم بياني يبين عينة الدراسة حسب اختيار قنوات معينة للأطفال	05
60	رسم بياني يبين عينة الدراسة حسب نوعية القنوات المختارة	06
61	رسم بياني يبين عينة الدراسة حسب أكثر البرامج التي يقبل الطفل على مشاهدتها بكثافة	07
62	رسم بياني يبين عينة الدراسة حسب مشاهدة قناة سبي ستون للطفل	08
63	رسم بياني يبين عينة الدراسة حسب نوعية المشاهدة	09
64	رسم بياني يبين عينة الدراسة حسب البرامج المفضلة للطفل في قناة سبي ستون	10
65	رسم بياني يبين عينة الدراسة حسب المدة الزمنية التي يقضيها الطفل في مشاهدة قناة سبيس تون	11
66	رسم بياني يبين عينة الدراسة حسب مع من يشاهد طفلكم القناة	12
67	رسم بياني يبين عينة الدراسة حسب هل تترك طفلك يشاهد القناة بكل حرية أم تقيده	13
68	رسم بياني يبين عينة الدراسة حسب الوقت المناسب للطفل لمشاهدة قناة سبيس تون	14
69	رسم بياني يبين عينة الدراسة حسب الدور الفعال الذي تلعبه	15

	القناة في حياة طفلكم	
70	رسم بياني يبين عينة الدراسة حسب الوقت الذي يناسب طفلكم لمراجعة دروسه	16
71	رسم بياني يبين عينة الدراسة حسب تأثير قناة سبي ستون في طفلكم	17
72	رسم بياني يبين عينة الدراسة حسب نوع الأثر	18
73	رسم بياني يبين عينة الدراسة حسب اعتقاد أن قناة سبي ستون تساعد في تربية الطفل أو تعرقل	19

الرقم	فهرس الجداول	الصفحة
01	جدول يبين صدق التميز (المقارنة الطرفية)	52
02	جدول يبين صدق المحتوى (الاتساق الداخلي)	53
03	جدول يبين التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ)	54
04	جدول يبين التجزئة النصفية	55
05	جدول توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	56
06	عينة الدراسة حسب سن الأولياء	57
07	عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	58
08	عينة الدراسة حسب سن الطفل	59
09	عينة الدراسة حسب اختيار قنوات معينة للأطفال	59
10	عينة الدراسة حسب نوعية القنوات المختارة	60
11	عينة الدراسة حسب أكثر البرامج التي يقبل الطفل على مشاهدتها بكثافة	61
12	عينة الدراسة حسب مشاهدة قناة سبي ستون للطفل	62
13	عينة الدراسة حسب نوعية المشاهدة	63
14	عينة الدراسة حسب البرامج المفضلة للطفل في قناة سبي ستون	64

65	عينة الدراسة حسب المدة الزمنية التي يقضيها الطفل في مشاهدة قناة سبيس تون	15
66	عينة الدراسة حسب مع من يشاهد طفلكم القناة	16
67	عينة الدراسة حسب هل تترك طفلك يشاهد القناة بكل حرية أم تقيده	17
68	عينة الدراسة حسب الوقت المناسب للطفل لمشاهدة قناة سبيس تون	18
69	عينة الدراسة حسب الدور الفعال الذي تلعبه القناة في حياة طفلكم	19
70	عينة الدراسة حسب الوقت الذي يناسب طفلكم لمراجعة دروسه	20
71	عينة الدراسة حسب تأثير قناة سبي ستون في طفلكم	21
72	عينة الدراسة حسب نوع الأثر	22
73	عينة الدراسة حسب اعتقاد أن قناة سبي ستون تساعد في تربية الطفل أو تعرقل	23

فهرس المحتويات :

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	الشكر
	ملخص الدراسة
أ . ب	المقدمة
الفصل الأول (الإطار المنهجي للدراسة)	
12	إشكالية الدراسة
13	أهمية الدراسة
13	أهداف الدراسة
18 - 14	الدراسات السابقة
22 - 18	المفاهيم والمصطلحات
23 - 22	منهج الدراسة
24 - 23	مجتمع البحث
25 - 24	أدوات جمع البيانات
الفصل الثاني (التلفزيون والطفل)	
المبحث الأول: ماهية التلفزيون	
29-28	المطلب الأول : أهمية و نشأة التلفزيون
31 - 30	المطلب الثاني:خصائص التلفزيون
33-31	المطلب الثالث: وظائف التلفزيون
35-33	المطلب الرابع: ايجابيات وسلبيات التلفزيون
المبحث الثاني : أثر التلفزيون على نمو الطفل	
38-36	المطلب الأول : كيفية تأثير التلفزيون على نمو الطفل و اتجاهاته وسلوكاته
40-38	المطلب الثاني: مراحل تأثر الطفل بالتلفزيون

41-40	المطلب الثالث: برامج الأطفال وأثرها على الطفل
42-41	المطلب الرابع: السلبيات والايجابيات في برامج الأطفال
المبحث الثالث : التنشئة الاجتماعية للطفل	
45-44	المطلب الأول : ماهية التنشئة الاجتماعية
46-45	المطلب الثاني : أهداف التنشئة الاجتماعية
49-46	المطلب الثالث: مؤسسات التنشئة الاجتماعية
الفصل الثالث : الإطار التطبيقي	
المبحث الأول : الخصائص السيكومترية	
تمهيد	
54-52	المطلب الأول :الصدق
55-54	المطلب الثاني : الثبات
المبحث الثاني :خصائص العينة	
75 - 74	خلاصة
80 - 76	ملاحق
82	خاتمة
89-84	قائمة المصادر والمراجع
92 - 91	فهرس الأشكال
93 - 92	فهرس الجداول
95 - 94	فهرس المحتويات

تقر بحمده